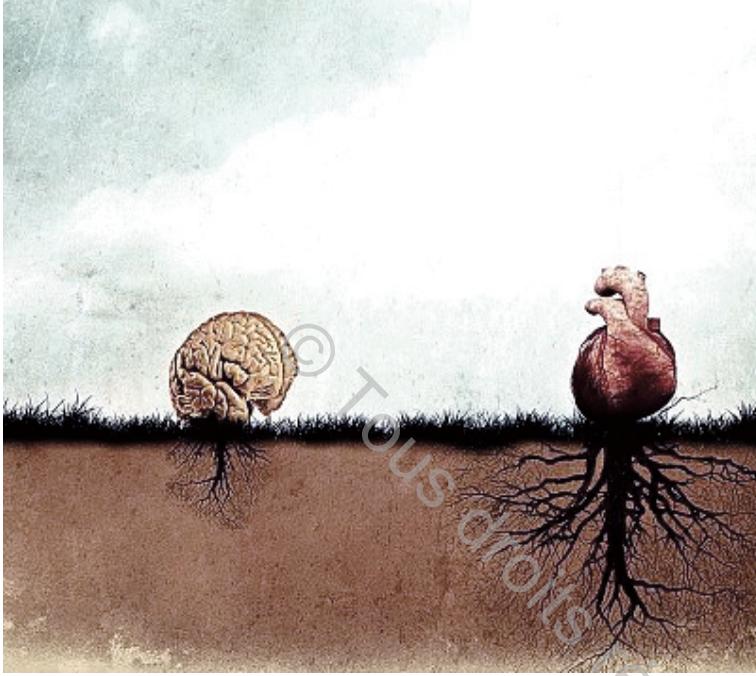


القراءة:

1. اقرأ القصيدة مرّة وفق معيار الوقف النحويّ ومرّة وفق معيار الوقف العروضيّ، حارصا على التنغيم المناسب، ثمّ وازنْ بين القراءتين.



2. في النصّ ترديد أسهم إلى جانب بحر القصيدة وإيقاعها عامّة وبعض الصور المجازيّة في تقوية منحى التّعنيّ والإنشاد. بيّن ذلك موضّحا علاقته بالموضوع المطروق.

3. في البيت الثالث فخر بماضي الوطن وأمّجاده. ما محتوى ذلك الفخر؟ وما قيمته الخطابيّة في سياق القصيدة؟

4. في البيتين السادس والسابع وصف لواقع تاريخيّ وتفسير له. وضّح ذلك مبديا رأيك فيه.

5. وضّح البعد الوطنيّ في القصيدة من خلال المعجم وبعض الأساليب المهيمنة.

6. بيّن كيف اعتمد الوصف في القصيدة على التخيل في صور شعريّة كثيرة.

7. أين تتجلّى استراتيجيّة التأثير بالوصف التي توخّأها الشاعر في تحريك عاطفة المخاطب تجاه الوطن السليب؟

8. حدّد مقوّمات الخطاب الوصفيّ في القصيدة.

9. هل تجد الشاعر قويّا في قصيدته داعيا إلى القوّة أم منكسرا إزاء واقع مرير يجاهد ليخفي بأسه وتشاؤمه؟ علّل جوابك من خلال مؤشّرات في النصّ ومن خلال سياق الخطاب.

اللغة:

1. انقل الجدول إلى كراسك وأنجز المطلوب فيه وأنت تعلم أنّ الوظيفة الدلالية المشتركة بين المشتقات إذا وردت نعوتها هي الوصف، وذلك هو معنى النعت في اللغة.

املاّ الجدول بما يقتضي مستعينا بسياقات الألفاظ في النصّ				
النصّ	الموصوف	المشتقّ الواصف	نوعه	الدلالة الخاصّة
وَعَفَتْ عَنْ كَيْدِ دَهْرٍ قَلْبٌ	دهر	قلّب	صيغة مبالغة	التحوّل عبر الزمن
لَمْ تَلِنْ لِلْمَارِجِ الْمُتَهَبِ				
أَعْنَأْنَا مُنْقَلَاتٍ بِفُيُودِ الْأَجْنَبِيِّ				
مِنْ نِضَالٍ عَائِرٍ مُصْطَخِبِ				
مِنْ نِضَالٍ عَائِرٍ مُصْطَخِبِ				

2. عد إلى الجدول المتقدّم تجد أنّ النصوص كانت المشتقات فيها نعوتها من حيث الوظيفة النحويّة ما عدا الثالث: بين ورود المشتقات في العربيّة واصفة دون أن تكون في موقع النعت؟ ثمّ وضّح من خلال جمل تصوغها كيف ترد المشتقات الواصفة خارج وظيفة النعت.

الكتابة:

1. السند:

في البيت الحادي عشر حديث عن الملعب وخسارة المنافسة العسكريّة.

2. التعليميّة:

تحدّث في عشرة سطور عن ملعب حضرت فيه مشهدا رياضيا انتهى بهزيمة الطرف المحبّب إليك معتمدا تقنية التحليل مراعي ما يأتي:

أ. التمشّيات:

عرض | تحليل | استنتاج

ب. شروط التحليل:

- دقّة العرض التحليلي
- الترتيب
- الشموليّة
- الموضوعيّة...

ت. قدّم التحليل لزملائك واطلب إليهم تقييمك من خلال الشروط المذكورة آنفا.

التواصل الشفوي:

1. السند:

إثر نجاح السباح التونسي المعروف أسامة الملولي آخر مرّة في تجديد الانتصار بتحقيق أرقام قياسية جديدة، قرّر رأيك صحبة جماعة من صحبك على تنظيم مقابلة مع البطل الذي شرف الوطن والرياضة الإنسانية عامّة.

2. التعليمّة:

أ. تنظيم المشهد وأدائه أمام جمهور المتعلّمين في خمس عشرة دقيقة مع حرص على إتقان فنّ المقابلة. وذلك من خلال توفير الشروط اللازمة ومنها:

- اختيار الظروف العامّة الكافلة لنجاح المقابلة.
- حسن إعداد الأسئلة وتعيين الهدف أو مجموعة الأهداف المراد تحقيقها.
- الحرص بنسبة عالية جدًّا على الارتجال أثناء الحوار.
- المسك بزمام المقابلة من حيث المحتوى والتزمين.
- اللباقة في الحالات الحرجة.
- حسن استدراج المحاور نحو تحقيق الأهداف...

ب. التقييم:

- خلال المقابلة يحرص المتعلّمون على تقييدات يودعونها آراءهم استنادا إلى الشروط المذكورة سابقا.
- في حوار يلي المقابلة يسعى جمهور المتعلّمين إلى تقييم أداء المقابلة ما له وما عليه وفقا للشروط المرسومة.

11. بَطُولَةُ صَارِعٍ وَاعْتِرَافٌ مَضْرُوعٌ

التمهيد:

كثيرا ما لا يقدر المرء نفسه حق قدرها فيتعالى بها أحيانا إلى حدِّ الكِبَرِ أو يتواضع أحيين أخرى إلى حدِّ الوضاعة، بل هو كثيرا ما يخطئ تقدير المواقف وحقائق الآخرين فيتهوّر ويحتقر ويجازف، وما أكثر ما يحدث ذلك من المفاجآت والحرج والمآزق الكبرى والطرائف العظمى.

- 1 كَانِ هِلَالٌ بِنُ الْأَسْعَرِ يَوْمًا فِي إِبِلٍ لَهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الظَّهْرِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ وَقَعَ الشَّمْسُ مُحْتَدِمٍ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ عَمَدَ إِلَى عَصَاهُ فَطَرَحَ عَلَيْهَا كِسَاءَهُ ثُمَّ أَدَخَلَ رَأْسَهُ تَحْتَ كِسَائِهِ مِنَ الشَّمْسِ.
- 2 1. نهشل: قبيلة عربية.
2. أنواط: جمع مفردة نوط وهو وعاء من سعف يوضع به التمر.
3. هجر: مكان بالبحرين عرف بحلاوة تمره.
4. الصعاب: جبل بين اليمامة والبحرين.
5. انتهايا إلى: وصلا.
6. أناخ: أناخ الناقة أبركها.
7. الوطب: سقاء اللبّن يصنع من جلد الماعز كأنه القرية.
8. يا ابن اللخناء: عبارة للسب في الجاهلية.
9. هوان: ذل.
10. صغار: حقارة.
11. عجزه: مؤخرته.
12. يضك: يضرب.
13. خاس بالعهد أخلفه.
14. لتأتين المرید: لا بد أن تذهبا إلى المرید.
15. المرید: سوق بالبصرة عظيمة يرتادها الناس للتجارة ولإنشاد الشعر وغير ذلك.
- 5 1 كَانِ هِلَالٌ بِنُ الْأَسْعَرِ يَوْمًا فِي إِبِلٍ لَهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الظَّهْرِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ وَقَعَ الشَّمْسُ مُحْتَدِمٍ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ عَمَدَ إِلَى عَصَاهُ فَطَرَحَ عَلَيْهَا كِسَاءَهُ ثُمَّ أَدَخَلَ رَأْسَهُ تَحْتَ كِسَائِهِ مِنَ الشَّمْسِ.
- 5 5 بَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ (1) وَالْآخَرُ مِنْ بَنِي قَعْبِمْ، كَانَا أَشَدَّ تَمِيمِيَيْنِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَطْشًا، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْهِيَاجُ. وَقَدْ أَقْبَلَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَعَهُمَا أَنْوَاطٌ (2) مِنْ تَمْرِ هَجْرٍ (3)، وَكَانَ هِلَالٌ بِنَاحِيَةِ الصَّعَابِ (4)، فَلَمَّا انْتَهَيَا (5) إِلَى الْإِبِلِ - وَلَا يَعْرِفَانِ هِلَالًا بِوَجْهِهِ وَلَا يَعْرِفَانِ أَنَّ الْإِبِلَ لَهُ - نَادَيَا: يَا رَاعِي أَعِنْدَكَ شَرَابٌ تَسْقِينَا؟ وَهُمَا يَطْنَانِهِ عَبْدًا لِبَعْضِهِمْ، فَنَادَاهُمَا هِلَالٌ وَرَأْسُهُ تَحْتَ كِسَائِهِ: عَلَيَكُمَا النَّاقَةُ الَّتِي صِفْتُمَا كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَأَنْبِخَاهُمَا (6) فَإِنَّ عَلَيْهَا وَطْبَيْنِ (7) مِنْ لَبْنٍ، فَاشْرَبَا مِنْهُمَا مَا بَدَا لَكُمَا.
- 10 10 فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا: وَيْحَكَ، انْهَضْ يَا غُلَامُ فَاتِ بِذَلِكَ اللَّبْنِ؟ فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ تَكُ لَكُمَا حَاجَةٌ فَسَأَلْتِيَانِيهَا فَتَجِدَانِ الْوَطْبَيْنِ فَتَشْرَبَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّكَ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ (8) لَعَلِيْطُ الْكَلَامِ، فَمُ فَاسْقِنَا.
- 15 15 قَالَ لَهُمَا هِلَالٌ: أَرَأَيْتُمْ وَاللَّهِ سَتَلْقِيَانِ هَوَانًا (9) وَصَغَارًا (10). وَسَمِعَا ذَلِكَ مِنْهُ، فَذَنَّا أَحَدُهُمَا فَأَهْوَى لَهُ ضَرْبًا بِالسُّوْطِ عَلَى عَجْزِهِ (11) وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، فَتَنَاولَ هِلَالٌ يَدَهُ فَاجْتَذَبَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ تَحْتَ فَخِذِهِ ثُمَّ ضَغَطَهُ ضَغْطَةً، فَتَنَاولَ صَاحِبُهُ: وَيْحَكَ أَغْنَيْتَنِي قَدْ قَتَلْتَنِي فَذَنَّا صَاحِبُهُ مِنْهُ، فَتَنَاولَهُ هِلَالٌ أَيْضًا فَاجْتَذَبَهُ فَرَمَى بِهِ تَحْتَ فَخِذِهِ الْآخَرَى، ثُمَّ أَخَذَ بِرِقَابِهِمَا فَجَعَلَ يَضُكُ (12)
- 20 20 بَرُؤُوسِهِمَا بَعْضًا بِبَعْضٍ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَمْتَنِعَا مِنْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: كُنْ هِلَالًا وَلَا تُبَالِي مَا صَنَعْتَ. فَقَالَ لَهُمَا: أَنَا وَاللَّهِ هِلَالٌ، وَلَا وَاللَّهِ لَا تُقْلِتَانِ مِنِّي حَتَّى تُعْطِيَانِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَا تَخِيْسَانِ بِهِ (13): لَتَأْتِيَانِ (14) الْمُرِيدَ (15)

16. لَتُنَادِيَانِ بِمَا كَانَ مِنِّي
ومنكما: لا بدّ أن تخبرا
بما فعلتما وما فعلتُ.

إِذَا قَدِمْتُمَا الْبَصْرَةَ، ثُمَّ لَتُنَادِيَانِ⁽¹⁶⁾ بِأَعْلَى أَصْوَاتِكُمَا بِمَا كَانَ مِنِّي وَمِنْكُمَا.
فَعَاهِدَاهُ وَأَعْطِيَاهُ نَوْطًا مِنَ النَّمْرِ الَّذِي مَعَهُمَا، وَقَدِمَا الْبَصْرَةَ، فَأَتَيْتَا الْمُرَيْدَ،
25 فَتَادِيَا بِمَا كَانَ مِنْهُ وَمِنْهُمَا.

جمهرة قصص العرب المجلد 1

منشورات مكتبة الهلال، ط 1، 1990، ص ص 255-257

القراءة:

1. قسّم النصّ استناداً إلى ثلوث البنية السردية.
2. وضّح في جدول الصورة التي رسمها الكاتب لهلال قبل المواجهة والصورة التي قدّم فيها الرجلين التمييزيين. ثمّ عيّن تقنية الوصف المعتمدة وغرض الواصف من ذلك.
3. حدّد طرق الوصف المعتمدة في تصوير الشخصيات.
4. ما الذي قاد المشهد في النصّ إلى مواجهة؟ وما رأيك في ذلك؟
5. كيف تصنّف المواجهة بين هلال والتمييزيين من خلال أنواع المنافسة في الرياضات الحديثة؟
6. عيّن وظيفة الوصف في عموم النصّ.
7. عد إلى صفات كلّ من الراعي والرجلين محاولاً أن تستخلص منها ما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين القوّة البدنية والقيم الأخلاقية.
8. ما القيمة في رأيك لخصلة الإقرار بالهزيمة والاعتراف للآخر بالغبّة؟ وما علاقة ذلك بالمنافسة؟

اللغة:

1. انقل الجدول إلى كراسك وأنجز المطلوب فيه.

النصّ	الموصوف	المشتقّ الواصف	نوعه	الدلالة الخاصة
يَوْمَ شَدِيدِي وَقَعَ الشَّمْسُ مُحْتَدِمِ الْهَاجِرَةِ				
أَشَدَّ تَمِيمِيَّيْنِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَطْشَا				
إِنَّكَ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ لَعَلِيظُ الْكَلَامِ				

2. قارن بين المشتقّين "شديد" و"أشدّ" موضّحاً الدلالة الدقيقة لكلّ منهما.
3. عيّن الدلالة التي أفاد المشتقّان المسطوران باحثاً عمّا يقابلهما في الفرنسيّة والأنغليزيّة:
 - أشعب كان أكثر طمعا من أهل عصره.
 - كان أشعب الأكثر طمعا.

الكتابة:

1. السند:

أ. تتمة قصّة هلال والتميميّين:

الافتراض الأول: "قد لا يفي الرجلان التميميان بما كان بينهما وبين هلال من الالتزام بالذهاب إلى سوق المرید بالبصرة وجمع الناس لإخبارهم بقصّتهما كاملة معه".

الافتراض الثاني: "قد يجمع التميميان المصروعان الناس ويقصّان عليهم القصّة على غير حقيقتها".

ب. محاور الافتراض:

- ✓ اختفاء الرجلين التميمييين، وبحث قبيلة تميم عنهما بين حيرة وخوف من الأهل عليهما وشكّ في بعض القبائل أن تكون استولت على ما لديهما من التمر.
- ✓ انتشار نيبا اللقاء بين هلال والرجلين التميمييين عاريا من قصّة المواجهة ونتيجتها.
- ✓ وصول التميمييين إلى قبيلتهما وإخفاءهما قصّة هلال.
- ✓ شيوع الخبر بأنّ هلالا هاجمه الرجلان فهزماه معا هزيمة نكراء شديدة.
- ✓ وصول هلال إلى قبيلة تميم وروايته القصّة كاملة.
- ✓ ادّعاء التميمييين العلبة وتوعدهما هلالا في مستقبل الأيام.
- ✓ تداعي قبيلتي الطرفين: هلال والرجلين إلى مواجهة جديدة.
- ✓ تجلّي الشكّ في تعدّد الروايات واختلافها.
- ✓ وصول هلال لحظة نداء الرجلين بالمرید وقيامه فجأة خطيبا في المرید مشيدا ببطولة التميمييين إذا اعترفا له أو مكذّبا دعواهما طالبا المصارعة حالاً إذا حرّفا القصّة التي كانت.

2. التعلّيم:

- أ. اختر إحدى الفرضييتين
- ب. اكتب فقرة في صورة ملخص أحداث تراعي فيها الربط والاتّساق والانسجام
- ت. قيم المنتج الكتابيّ بينيّاً وجماعيّاً برصد مواطن الإجابة ومواطن التعثّر.
- ث. أعد كتابة الفقرة في ضوء التقييمات المنجزة.

التواصل الشفوي:

1. السند:

نصّ القراءة " بَطُولَةُ صَارِعٍ وَاعْتِرَافُ مَصْرُوعٍ".

2. التعليم:

أ. مسرح إضافة أطرافها هلال الراعي من جهة والرجلان التميميان من جهة ثانية.

ب. ابن أطوار الإضافة على القضايا الآتي ذكرها:

• التواضع: مفهوماً ودواعي.

• المنافسة: أهدافاً وشروطاً.

• تقدير الآخر: أبعاداً ذاتيةً واجتماعيةً.

• الوفاء بالعهد: قيمةً إنسانيةً.

ت. حدّد تقنيات الإضافة. ثمّ قيّم المشهد من خلالها.

© Tous droits réservés au CNP

12. من أراد أن تتكلمه أمه

التهيد:

صاحب النص:

نجيب الكيلاني: أديب مصري إسلامي، ولد عام واحد وثلاثين وتسعمائة وألف (1931)، وهو طبيب، لكنه كان كاتباً غزير الإنتاج في الرواية والنقد، ومن ميزات الرواية عنده أنه طاف بها أنحاء العالم متجاوزاً مصر. من مؤلفاته: عمالقة الشمال، عذراء جاكارتا، ليالي تركستان، دم لفظير صهيون، إقبال الشاعر الثائر، نور الله، مدخل إلى الأدب الإسلامي. الإسلامية والمذاهب الأدبية. وقد توفي عام خمسة وتسعين وتسعمائة وألف (1995).

ليست البطولة مجرد مجموعة من الأحوال المنقّدة المنسوبة إلى من يسمّى بطلا بل إشعاعاً ينبعث من الأعمال الجليلة. فلا بطولة إلا بالفعل وفي الفعل. ويعني ذلك أنّ البطولة جهد وكسب منحوت. وقد لا نجد صعوبة كبيرة في التذليل بالأمثلة على هذا التصوّر فتراثنا العربي الإسلامي حافل بالأبطال الذي تشرّبوا معاني البطولة فاقتربت بأسمائهم وقائع عظيمة ومواقف شهيرة كانوا لها عناوين بارزة وكانت.

1. انتضى: سيفه
- أخرجه من غمده.
2. المأ: القوم.
3. حفيظة: غضب
4. أساطين: المراد كبار رجالات مكة المشركين. وأساطين الدابة قوائمها.

- 1 - لَنْ أَهَاجِرَ حَفِيَّةً. لَكُمْ يَلِدُ لِي أَنْ أَنْتَضِيَ⁽¹⁾ سَيْفِي وَأَصْرَحَ فِي أَرْجَاءِ فُرَيْشٍ وَأُغْلِنَ عَلَى الْمَلَأِ⁽²⁾ أَنْنِي مُهَاجِرٌ. قَالَتْ حَفْصَةُ بِاسْمَةٍ:
- تَأَبَى دَائِمًا يَا أَبِي إِلَّا أَنْ تُثِيرَ حَفِيظَةَ⁽³⁾ الْكَافِرِينَ وَتَطْعَنَ كِبْرِيَاءَهُمْ. لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَ إِسْلَامَكَ يَوْمَ أَسْلَمْتَ، بَلْ جَاهَزْتَ بِهِ مُتَحَدِّيًا أُسَاطِينَ⁽⁴⁾ مَكَّةَ. وَكُنْتَ أَوَّلَ السَّائِرِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ لِتُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ عَلْنَا أَمَامَ أَبِي جَهْلٍ وَأَبِي سُفْيَانَ. هَمَسَ عُمَرُ فِي سَعَادَةٍ:
- ذِكْرِيَاتٌ طَيِّبَةٌ. إِنَّ حَيَاتِي لِأَقِيمَةَ لَهَا بِالنَّسْبَةِ إِلَيَّ. إِنِّي لَا أَمْلِكُهَا. لَقَدْ وَهَبْتُهَا لِلَّهِ خَالِصَةً.
- 10 قَالَتْ حَفْصَةُ:
- لَكِنْ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِكَ حَتَّى تَحِينَ اللَّحْظَاتِ الْكُبْرَى الْحَاسِمَةَ. فَهَقَّةَ عُمَرُ حَتَّى كَادَ يَسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ:
- تَخَافِينَ أَنْ يُصِيبَ أَبَاكَ مَكْرُوهٌ، لَكِنَّكَ تُعَبِّرِينَ عَن نَفْسِكَ بِطَرِيقَةٍ مَآكِرَةٍ. وَجَلَسَ هَادِنًا بِضَعِ لِحْظَاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي جِدِّ:
- 15 - كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَخْدَعُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ كَلِمَاتِكَ، يَجْبُنُونَ عَن مُوَاجَهَةِ الْخَطَرِ اسْتِصْغَارًا لِبَعْضِ الْمَعَارِكِ، إِنَّهُمْ يُعَالُونَ فِي ثَمَنِ تَضْحِيَاتِهِمْ. وَمَا أَظُنُّ ذَلِكَ إِلَّا كِبْرِيَاءَ فَارِغَةً أَوْ جُبْنًا مُسْتَنَرًّا أَوْ إِيْمَانًا ضَعِيفًا. الْأَشْيَاءُ الصَّغِيرَةُ تَتَلَاخَمُ وَتَكُونُ الْكُلَّ. وَالْمَعْرَكَةُ الصَّغِيرَةُ جُزْءٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الْكُبْرَى. وَصَمَتَ لِحْظَةً ثُمَّ عَادَ يَقُولُ:

<p>5. تتكلمه: تفتقده فتكبيه. 6. نوازع: ميول.</p>	<p>20 - وَمَعَ ذَلِكَ هُنَاكَ أَشْيَاءُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُسَمَّى مَعَارِكَ أَصْلًا، وَهَذِهِ لَا تَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَّةَ، إِنَّهَا ضَرَبٌ مِنَ التَّهَوُّرِ (5) الْمَمْقُوتِ (6).</p>
<p>7. التهوُّر: مصدر تهوُّر ومعناه تسرّع.</p>	<p>وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ انْتَضَى عُمَرُ سَيْفَهُ، وَخَرَجَ إِلَى شَوَارِعِ مَكَّةَ، وَطَافَ بِالكَعْبَةِ، وَأَدَّى الصَّلَاةَ. ثُمَّ أَخَذَ يُبَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَيَّنَمَا سَارَ مُعَلِّيًا نَبَأَ هِجْرَتِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ تَتَّكَلَّهُ (7) أُمَّهُ فَلْيَأْتِي خَلْفَ هَذَا الْوَادِيِ.</p>
<p>8. ممقوت: اسم مفعول من مقت الشيء كرهه.</p>	<p>25 كَانَ نِدَاؤُهُ يُبَيِّرُ فِي نَفُوسِ النَّاسِ كَثِيرًا مِنَ الْأَفْكَارِ. فَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا يَعْلُو شَأْنَهُ. وَآخَرَ يَقُولُ: لِمَاذَا تُلْجِئُ فُرَيْشَ نَبِيِّهَا لِلْعُرْبَةِ؟ وَتَالِثٌ يَعْغَمُّ: لَقَدْ قَضَى أُمَّةُ الْكُفْرِ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ عَلَى شَعَائِرِ الْأَمْنِ وَالْحُرِّيَّةِ. وَرَابِعٌ يَتَمَتُّمٌ: لَيْتَ لِي مِنَ الشَّجَاعَةِ مَا يَجْعَلُنِي أَهْجُمُ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ وَأَفْلِقُ جُمُجْمَتَهُ بِسَيْفِي إِنَّهُ مَغْرُورٌ بِقُوَّتِهِ. وَخَامِسٌ: لَقَدْ فَعَلَ عُمَرُ مَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ، فَعِنْدَمَا يُغَادِرُ مُحَمَّدًا وَأَتْبَاعَهُ مَكَّةَ فَسَيَعُودُ إِلَيْهَا الْهُدُوءُ وَالسُّكُونُ وَيُظَلِّلُهَا السَّلَامُ مِنْ جَدِيدٍ... وَآخَرُونَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بَلْ شَعَرُوا</p>
<p>9. توجَّس مصدر توجَّس أي أضمر الخوف.</p>	<p>بِنَوَازِعِ (8) الْحُزْنِ وَالْأَسَى وَأَيَّفَنُوا أَنْ مَا يَحْدُثُ مِنْ اضْطِهَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمُطَارَدَتِهِمْ أَمْرٌ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ وَلَا الشَّهَامَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ. وَتَحَرَّكَتِ الْفَوَاقِلُ الصَّغِيرَةُ عَبْرَ الصَّحَارِي الشَّاسِعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفَتَحَتْ يَثْرِبَ أَبْوَابَهَا لِتَسْتَقْبَلَ قَافِلَةَ النَّوْرِ. وَفِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا وَقَفَ الْيَهُودُ يَرْمُقُونَ هَذَا الرَّحْفَ الْهَادِيَّ فِي تَوَجُّسٍ (9) وَتَرَقُّبٍ.</p>
	<p>نجيب الكيلاني نور الله الجزء الأول، مؤسسة الرسالة، بيروت 2005، بتصرف ص ص 46 - 50.</p>

القراءة:

1. حدّد مقاطع النصّ مستعينا بأنماط الكتابة. وصغ ما يناسبها من عناوين.
2. ادرس البرنامج السردّي بالبحث في الافتقار وإصلاح الافتقار وما اقترن بهما من عرقلة ومساعدة.
3. قام الحوار بين عمر بن الخطّاب وابنته حفصة على رؤيتين مختلفتين للشجاعة. استجلهما وارصد الحجج التي دعم بها كلا الطرفين موقفه.
4. اشرح قول عمر: "الأشياء الصّغيرة تتلاحم وتكون الكُلّ والمعرّكة الصّغيرة جزء من المعركة الكبرى".
5. اتّجهت بطولة ابن الخطّاب إلى الإصرار على المبدأ والتحدّي في سبيله دون اكتراث بالعواقب. وضّح ذلك وأبد رأيك فيه.
6. ادرس الانفعالات التي أثارها أقوال عمر في نفوس المشركين. وبين دورها في تضخيم صورة الفرد وتحويله إلى مفرد في صيغة الجمع.
7. هل من الضروريّ أن يكون البطل سيّداً أو سليل عائلة شريفة النسب؟ أيّد رأيك بالحجج المناسبة.

اللغة:

1. السند:

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَخْدَعُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ كَلِمَاتِكَ، يَجْبُونَ عَنْ مُوَاجَهَةِ الْخَطَرِ اسْتِصْغَارًا لِيَعُضِ الْمَعَارِكِ، إِنَّهُمْ يُغَالُونَ فِي ثَمَنِ تَضَحِيَّاتِهِمْ، وَمَا أَظُنُّ ذَلِكَ إِلَّا كِبْرِيَاءَ فَارِعَةَ أَوْ جُبْنًا مُسْتَنَزِرًا أَوْ إِيْمَانًا ضَعِيفًا، الْأَشْيَاءُ الصَّغِيرَةُ تَتَلَاخَمُ وَتَكُونُ الْكُلَّ، وَالْمَعْرَكَةُ الصَّغِيرَةُ جُزْءٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الْكُبْرَى.

2. التعليم:

- استخراج في جدول الموصوفات التي في الفقرة وصفاتها من المشتقات.
- استغن عن المشتقات الواصفة، ثم بين الفرق بين حضورها وغيابها.
- لماذا أمكنك الاستغناء عن المشتقات الواصفة في حالات دون أخرى؟
- أضف مشتقًا واصفًا إلى كل اسم في الفقرة غير موصوف. ماذا تلاحظ؟
- هل تقبل الأسماء التخصيص بالوصف في كل حال؟ وما دور السياق في ذلك؟

الإنتاج الكتابي:

1. السند:

قيل في البطولة:

- L'héroïsme est le caractère des hommes divins. **Diderot**.
- Il n'y a rien que l'homme désire tant qu'une vie héroïque; il n'y a rien de moins ordinaire à l'homme que l'héroïsme. **Jacques Maritain**.
- Accepter l'inévitable sans révolte, ne pas s'apitoyer sur soi, penser encore à être utile, bien sûr, c'est cela le courage, beaucoup plus que des actes héroïques. **Anne Bernard**.
- « Ô mes pauvres amis, si la vie est courte et la mort éternelle, réveillons-nous et allons hop ! Allons faire des choses folles et héroïques. **William James**.

2. التعليم:

عرب الأقوال مستعينا ما يلي:

أ. ابحث عن تركيب عربي يناسب التراكيب الآتي ذكرها: Il n' y a rien que...

Accepter... sans ...

Si la vie est courte et la mort éternelle, réveillons-nous.

Ô mes pauvres amis

ب. عرب المفردات التالية: caractère، révolte، l'inévitable، utile بالعودة إلى أحد القواميس الفرنسية.

ثم أدرجها في حقل دلالي يناسبها.

ت. حدّد الأزمنة في النصّ الفرنسي في كلّ وحدة. وابحث عما يوافقها في العربية من أزمنة وبنى تركيبية.

ث. قيم الاقتراحات في ضوء سلامة المكتوب ودرجة وفاء النصّ المعرب للنصّ الأصلي.

التواصل الشفوي:

1. السند:

يقول الشاعر الفلسطيني سميح القاسم على تفعيلة الرمل:

سأقاوم

ربّما أفقد ما شئت، معاشي
ربّما أعرض للبيع ثيابي وفراشي
ربّما أعمل حجّارا... وعتّالا... وكنّاس شوارع
يا عدوّ الشمس ... لكن ... لن أساوم
والى آخر نبض في عروقي... سأقاوم
ربّما تسلبني آخر شبر من ترابي
ربّما تطعم للسّجن شبّابي
ربّما تسطو على ميراث جدّي
يا عدوّ الشمس... لكن... لن أساوم
والى آخر نبض في عروقي... سأقاوم.

2. التعليمّة:

1. اشكل النصّ شكلا تامّا. ثمّ قسمه إلى وحدات لغويّة دالّة.
2. ميّز الإخبار من بقيّة الأعمال اللغويّة. ثمّ أدّ كلّ وحدة لغويّة بما يناسب المقام والسياق.
3. ردّد الوحدات اللغويّة فريديّا في همس، فثنائيّا في جهر، فجماعيّا. وتخيّر قالبا لحنياّ أو إيقاعياّ للحفظ.
4. أمّل على نفسك خمسة أسطر شعريّة. ثمّ أتمّ إملاء الأسطر الباقية.
5. قوّم الحفظ في ضوء القدرات التالية:
 - احترام علامات الوقف الدلاليّ.
 - أداء الأعمال اللغويّة.
 - الاسترسال...
6. ابحث عن قصائد أخرى تتغنّى بالتحديّ والمقاومة.

13. حَدِيثُ الْفُتُوَّةِ

التمهيد:

تحكي "أيام العرب" في أسلوب قصصي شيق أحوال العرب وشذرات من شؤونهم في الحرب والسلم والاجتماع والفرقة. وأيضا تظهر فضائلهم وشيمهم دفاعا عن الحرمات أو وفاء بالعهود أو صبرا في الشدائد والقتال و صدقا عند اللقاء. ومن طريف الأخبار ما يروى عن قوة عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فلما كانت معركة القادسية أرسل قائد جيش المسلمين سعد بن أبي وقاص إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يستعينه على حرب الفرس، فأرسل له رجلين لا غير هما: عمرو بن معد يكرب، وطليحة ابن خويلد، وكتب يقول له: إني قد أرسلت إليك ألفي رجل.

- 1 دَخَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا عَمْرُو أَخْبِرْنِي عَنِ أَشْجَعِ مَنْ لَقِيتَ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبِرْتِكَ عَنْ أَجْبَنِ النَّاسِ وَأَحْيَلِ النَّاسِ وَأَشْجَعِ النَّاسِ.
- 5 خَرَجْتُ مَرَّةً أُرِيدُ الْعَارَةَ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ بَفَرَسٍ مَشْدُودٍ وَرُمَحٍ مَرْكُوزٍ وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَهُوَ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ خُلْفًا وَهُوَ مُحْتَبٌ (1) بِسَيْفٍ.
- فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ فَقَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ فَشَهَقَ شَهَقَةً فَمَاتَ. فَهَذَا أَجْبَنُ مَنْ رَأَيْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
- وَخَرَجْتُ يَوْمًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَيٍّ، فَإِذَا بِفَرَسٍ مَشْدُودٍ وَرُمَحٍ مَرْكُوزٍ، وَإِذَا صَاحِبُهُ فِي وَهْدَةٍ (2) يَقْضِي حَاجَةً.
- 10 فَقُلْتُ: خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ قَالَ: أَبَا ثَوْرٍ، مَا أَنْصَفْتَنِي. أَنْتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِكَ، وَأَنَا فِي بَيْرٍ فَأَعْطَنِي عَهْدًا أَنْتَ لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى أُرْكَبَ فَرَسِي وَأَخْذُ حِذْرِي، فَأَعْطَيْتُهُ عَهْدًا أَلَّا أَقْتُلَهُ حَتَّى يَرْكَبَ فَرَسَهُ، وَيَأْخُذَ حِذْرَهُ.
- فَخَرَجَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، حَتَّى احْتَبَى بِسَيْفِهِ وَجَلَسَ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَا أَنَا بِرَاكِبِ فَرَسِي، وَلَا بِمُقَاتِلِكَ، فَإِنْ نَكَنْتَ (3) عَهْدَكَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ.
- 15 فَتَرَكْتُهُ وَمَضَيْتُ. فَهَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَلُ مَنْ رَأَيْتُ.
- 4 ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا آخَرَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَوْضِعٍ كُنْتُ أَقْطَعُ (4) فِيهِ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَأَجْرَيْتُ فَرَسِي يَمِينًا وَشِمَالًا، فَظَهَرَ لِي فَارِسٌ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ غَلَامٌ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوَ الْيَمَامَةِ (5). فَلَمَّا قَرَّبَ مِنِّي سَلَّمَ، فَزِدَدْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: مَنْ الْفَتَى؟ قَالَ أَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ، فَارِسُ الشَّهْبَاءِ فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي

1. محتب: اسم فاعل
من احتبى بثوبه أي
التف به.

2. وهدة منخفض من
الأرض.

3. نكت العهد: أخلفه.

4. أقطع: أقطع الطريق
للنهب.

5. اليمامة: منطقة في
الجنوب الشرقي من

شبه الجزيرة العربية.

قَاتِلْكَ، فَقَالَ: الْوَيْلُ لَكَ مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ. قَالَ: الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ؟ وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ قِتْلِكَ إِلَّا اسْتِصْعَاؤُكَ. فَتَصَاعَرْتُ نَفْسِي إِلَيَّ وَعَظَّمْتُ عِنْدِي مَا اسْتَفْبَلَنِي بِهِ.

6. ثكل: الثُّكُلُ والثُّكُلُ، الموت والهلاك وهو أيضا فقدان الحبيب وأكثر ما يُستعمل في فقدان المرأة زوجها.
7. نكل: خاف وولّى.
8. أطرِد لي: أطرِد
9. حمل: فلان على فلان هجم عليه.
10. لبيبٌ لفرسه: اللبب جلد يمسك السرج من أمام، والمراد متعلّق بعنق فرسه.
- 25 قَاتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مَا نَكَلْنَا (7) عَنْ فَارِسٍ قَطُّ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي تَسْمَعُ. قَالَ: اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ إِمَّا أَنْ تُطْرِدَ (8) لِي وَإِمَّا أَنْ أُطْرِدَ لَكَ، فَاغْتَمَمْتُهَا مِنْهُ. قُلْتُ: أُطْرِدُ لِي. وَحَمَلْتُ (9) عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا قُلْتُ: إِنِّي وَضَعْتُ الرُّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، إِذَا هُوَ صَارَ حِرَامًا لِفَرَسِهِ، ثُمَّ اتَّبَعَنِي فَقَرَعَ بِالْقَنَاقَةِ رَأْسِي وَقَالَ: يَا عَمْرُو خُذْهَا إِلَيْكَ وَاحِدَةً، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ قِتْلَ مِثْلِكَ لَقَتَلْتُكَ. فَتَصَاعَرْتُ إِلَيَّ نَفْسِي، وَكَانَ الْمَوْتُ - وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا رَأَيْتُ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَحَدُنَا، فَقَالَ: اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ. قُلْتُ: أُطْرِدُ لِي. فَأَطْرَدَ لِي، فَظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ. وَاتَّبَعَنِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ الرُّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ صَارَ لِنَبِيٍّ (10) لِفَرَسِهِ ثُمَّ اتَّبَعَنِي فَقَرَعَ رَأْسِي بِالْقَنَاقَةِ وَقَالَ: يَا عَمْرُو، خُذْهَا إِلَيْكَ ثَانِيَةً. فَتَصَاعَرْتُ إِلَيَّ نَفْسِي. قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَحَدُنَا. فَقَالَ: اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ. قُلْتُ أُطْرِدُ لِي. فَأَطْرَدَ حَتَّى إِذَا قُلْتُ: إِنِّي وَضَعْتُ الرُّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَّ عَنْ فَرَسِهِ، وَاتَّبَعَنِي. فَقَرَعَ بِالْقَنَاقَةِ رَأْسِي، وَقَالَ: يَا عَمْرُو خُذْهَا إِلَيْكَ ثَالِثَةً وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ قِتْلَ مِثْلِكَ لَقَتَلْتُكَ. قُلْتُ لَهُ: أَقْتُلْنِي فَإِنَّ الْمَوْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَرَى نَفْسِي وَأَنْ تَسْمَعَ فِينَا الْعَرَبَ بِهَذَا. فَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنَّمَا الْعَفْوُ ثَلَاثٌ، وَإِنِّي إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْكَ الرَّابِعَةَ، قَتَلْتُكَ.

جمهرة قصص العرب، المجلد الأول

منشورات مكتبة الهلال، ط 1، 1990، ص ص 226-228

الأعلام:

- عمرو بن معد يكرب: من الشعراء المخضرمين وأحد أشهر أقباء العرب وشجعانها حتى إنه لقب بفارس العرب، وقد أدرك الإسلام فأسلم وشارك في الفتوحات فاستشهد في معركة نهاوند.
- سعد بن أبي وقاص: سعد بن مالك بن أهبب صحابي ولد عام ثلاثة وعشرين قبل الهجرة. وكان قد نشأ في صناعة القسي وبزي السهام. كان فارسا شجاعا حتى إنه غدا قائدا عسكريا شهيرا قاد جيش المسلمين إلى النصر أمام قوة الفرس في معركة القادسية الشهيرة التي قادت إلى فتح المدائن.
- طليحة بن خويلد الأسدي: صحابي أسلم، ثم ارتد، ثم تاب بعد انهزامه أمام خالد بن الوليد في حروب الردة. وكان من الفرسان الأفاضل شهد القادسية وأبلى فيها بلاء. وشهد اليرموك وتوفي شهيدا في معركة نهاوند عام واحد وعشرين للهجرة.

القراءة:



1. قسّم النصّ مستأنسا بالبرنامج السرديّ الذي حوته الفقرة الأولى.
2. بيّن دور ثنائية النقص وسدّ النقص في بناء القصّ.
3. لم تخل المنافسة بين عمرو وخصومه من قيم أصيلة. استخرجها مبيّنا دورها في رسم صورة الفتى العربيّ.
4. استجل الأفعال والحركات التي وسمت المنافسة بين عمرو والحارث بن سعد بطابع الهزل والفكاهة.
5. حقّقت المقابلة بين المظهر والمخبر دورا وصفيًا مهمًا هو إضفاء الطرافة على النصّ. وضّح ذلك برصد محاورها وعناصرها مستعينًا بالجدول الآتي:

الخبر	المظهر	المخبر
أجبن الناس		
أحيل الناس		
أشجع الناس		

اللغة:

1. استخرج من النصّ المشتقات الواصفة معينا الفعل المتّصل بكلّ مشتقّ.

المشتقّ	صيغة الاشتقاق	الفعل	الوظيفة

2. اقرأ النصّ التالي ثمّ حدّد وظيفة ما تعلقّ بكلّ مشتقّ مسطرّ مبيّنا الفرق بين الدلالة العامّة والدلالة الخاصّة:

عند الفجر جلست في وسط الحقول مناجيا الطبيعة. في تلك الساعة المملوءة جمالا بينما كان الناس مستترين في لحاف الكرى، كنت متوسّدا الأعشاب. فمرّ النسيم متنهّدا تنهّد اليتيم فسألته: لماذا تنهّد أيّها النسيم اللطيف؟ فأجاب: لأني زاهب نحو المدينة مدحورا بحرارة الشمس.

جبران خليل جبران

مناحة في الحقل، الأعمال الكاملة، ص 282.

1. Les lâches meurent plusieurs fois avant leur mort; le brave ne goute jamais la mort qu'une seule fois.

Shakespeare Jules césar.

2. Bonne nature et bon sens doivent toujours se rejoindre; l'erreur est humaine ; le pardon, divin.

A. POPE Essai sur la critique.

3. Comprendre, c'est pardonner.

Mme DE STAEL, Corine.

2. التعلیمة:

أ. اختر ما يؤدّي المقابلة في القول الفرنسيّ الأوّل ممّا يلي:

- أمّا

- غير أنّ

- بينما

- في حين

- عندما

- لكنّما

- سوى أنّ

- تحديدا

ب. بم تعرّب اللفظ *erreur*؟ انتق من القائمة وعلّل رأيك مميّزا خاصّة بين *faute* و *erreur*:

- خطأ

- غلط

- خطيئة

- ذنب

ت. عزّب الأقوال مراعيًا سلامة التعبير والنقل الأمين للمعاني.

ث. ابحث عمّا تجد بين الأقوال وبين النصّ السابق من صلات دلاليّة.

التواصل الشفوي:

1. السند:

الميثاق الرياضي:

أتعهد:

1. بالسهر باستمرار على نظافتي البدنية والخلفية.
2. بتنمية جميع مداركي ببذل أقصى ما في وسعي وذلك بالمثابرة في الجهد والتنافس السليم.
3. باغتنام كل مناسبة لتحسين استعدادي البدني وتجنب كل إفراط مضرّ بتوازني.
4. بالبحث واستثمار المرح الذي يتولد عن تدريب يلائم ذوقي ومؤهلاتي.
5. بالتوفيق الرصين بين الإقدام والحذر.
6. بتعاطي الرياضة في نطاق احترام نُظْم اللعب.
7. بالعمل بكلّ عزم على الانتصار وقبول القرار مهما كان.
8. باحترام الخصم والزميل على حدّ سواء وذلك في نطاق الصداقة.
9. بالتحلّي في جميع الظروف بصفات التحكّم في النفس والبساطة واللياقة.
10. بالاستعداد دوماً لإغاثة كلّ شخص يكون في موطن خطر.
11. بأن أكون وفياً لالتزامي شاعراً بأنّ هذا الميثاق وتراثيبه تسهم في تحسين خلقي.

<http://www.al-jazirah.com>

2. التعليمّة:

أ. عرّف بالميثاق الرياضي وقدمه في عرض شفويّ يراعي ما يلي:

- الإعلان عن الخطّة إن مشافهة أو كتابة (خطاطة).
- التدرّج الداخلي من العرض إلى التأليف الجزئيّ فالكليّ.
- إسناد العرض بمؤيّدات: شواهد، وثائق...
- الارتجال للبرهنة على التمكن من مادة العرض.

ب. قيّم العرض مستأنساً بالمعايير التالية: الإبلاغ، وتيرة التلفظ، سلامة اللغة، نجاعة التخطيط، احترام الزمن المخصّص للعرض، التدرّج الداخلي...

14. حَشَادٌ

التمهيد:

صاحب النص:

هارون هاشم رشيد: شاعر فلسطيني ولد بغزة عام سبعة وعشرين وتسع مائة وألف (1927). وهو من شعراء الخمسينيات الذين سُموا شعراء النكبة. أما شعره فميزته العليا روح التمرد والثورة. من دواوينه، عودة الغرياء، غزة في خط النار، حتى يعود شعبنا، وسفينة الغضب.

تكمن مزية النضال في منح الشعوب علاوة على التحرر من نير المستعمر أبطالا يخلدون أمجادها ويمنحونها تراث بطولة تستلهمه الأجيال اللاحقة في مواقف تفرض عليها أن تسلك سلوك الأبطال. وفي تجربة فرحات حشاد من معاني التحدي والتضحية والصمود ما يجعلها ماثلة أمامنا أن الأزمات والشدائد.

		1	الأُمُّ: حَشَادُ:	إِلَى أَيْنَ يَا حَشَادُ أُمَاهُ لِلْجَهَادِ	[تفعيلة الكامل]
		5	الأمُّ: حَشَادُ:	إِنِّي عَلَى مِيعَادٍ وَالْأُمُّ يَا حَشَادُ لَكِنَّهَا الْبِلَادُ	مِيعَادِ الْأَسْتِثْنَاءِ يُخِيفُهَا الْبِعَادُ تَدْعُو إِلَى الْإِنْجَادِ ⁽¹⁾
1. الإنجاد: النجدة.			الأمُّ: حَشَادُ:	وَأَنَّ نَارَ شَوْقِي حَاشَاكَ أَنْ تَكُونِي	ثَارَتْ مَعَ الدُّمُوعِ دَاعِيَةَ الْخُضُوعِ
			الأمُّ: حَشَادُ:	حَاشَاي؟ أَجَلْ حَاشَاكَ	
		10		أَنْ تُمَسِكِي فَنَّاكَ عَنْ حَوْمَةٍ ⁽²⁾ الْعِرَاكُ	
2. حومة: ساحة.				أَصْوَاتٌ فِي الْخَارِجِ: حَشَادُ يَا حَشَادُ حَشَادُ يَا حَشَادُ نُصْرَةَ الْبِلَادِ	
		15	حَشَادُ: الأمُّ: أصوات:	وَدَاعَاً وَاسْأَلِي اللَّهَ وَأَنْ يَنْصُرَنَا دَوْمًا أَلَا يَحْرُسُكَ اللَّهُ فَتَرْجِعَ فِي عَدِّ حَرًا	[البحر الهزج] [البحر الرجز]
		20		حَشَادُ ... يَا حَشَادُ لِنَبِيِّكَ يَا حَشَادُ	

<p>3. الغوث: النجدة.</p>	<p>حشاد : هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ فَاعْتَصِمُوا بِالْحَقِّ بِالْإِيمَانِ وَافْتَحِمُوا هَذَا أَوَانُ الْعَوْتِ (3) فَانْتَصِبُوا فَالظَّالِمُ الْعِدَارُ دُونَكُمْ وَالْأُمَّةُ الشَّمَاءُ (4) تَرْفُقُكُمْ وَالْمَجْدُ وَالتَّارِيخُ وَالشَّمَمُ (5)</p>	<p>25</p>
<p>4. الشَّمَاءُ: العزيزة الأبيّة.</p> <p>5. الشَّمَمُ: العلوّ والسموّ.</p>	<p>أَحَدُهُمْ: حَشَادُ مَا جِئْنَاكَ كَيْ نَقُولَا جِئْنَاكَ كَيْ نَقُودَ أَوْ نَجُودَا فَادْفَعْ بِنَا نَمْرُقَ الدَّخِيلَا وَنَعْتَلِي مِنْ جَيْشِهِ تُلُودَا (6)</p>	<p>30</p>
<p>6. تلول: جمع مفرده تلّ وهو المكان المرتفع.</p>	<p>حشاد: إِذَا فَهَيَّا نَفْتَحِمُ الجميع: لَبَّيْكَ يَا أَلْفَ نَعَمُ سَنَجْعَلُ السَّيْفَ الْحَكَمُ وَالْوَيْلُ ... وَيْلُ مَنْ ظَلَمُ</p>	<p>35</p>
	<p>القائد في اجتماع بعد المظاهرات الصاخبة: يَا أَيُّهَا الْجُنُودُ فِي رِحَابِي هَيَّا افْتَحُوا أَدَانَ الْأَسْتِيعَابِ: حَشَادَ، إِنْ لَمْ تَقْتُلُوا حَشَادَا لَا كُنْتُمْ لِدَوْلَتِي أَجْنَادَا هَيَّا احْرِفُوا مِنْ أَجْلِهِ الْبِلَادَ وَمَرْفُوا وَرَوْعُوا الْعِبَادَ لَا تَنْزُكُوهُ يَنْشُرُ الْعِنَادَ وَيَبْذُرُ النَّوْرَةَ وَالْفَسَادَ هَيَّا انشُرُوا مَا اسطَعْتُمْ الْفَسَادَ هَيَّا اقْتُلُوا... هَيَّا اقْتُلُوا حَشَادَا</p>	<p>40</p>
	<p>أصوات: لَبَّيْكَ يَا حَشَادُ لَبَّيْكَ يَا حَشَادُ هَآ نَحْنُ يَا حَشَادُ نُحَطُّمُ الْفَسَادُ</p>	<p>45</p> <p>50</p>

<p>7. نجد: مكان عال</p> <p>8. الباغي: الظالم.</p> <p>9. وجدي: حبي.</p>	<p>حشّاد: آه... لَقَدْ أُصِيبْتُ فَمَرْحَبًا يَا مَوْتُ</p> <p>قَتَلُونِي وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنِّي يَا بِلَادِي، فِي حَوْمَةِ الْحَقِّ وَحَدِي [البحر الخفيف]</p> <p>وَيَحَهُمْ، إِنَّنَا أُلُوفٌ تُتَادِي بِالْكَفَاحِ الْمَرِيرِ فِي كُلِّ نَجْدٍ (7)</p> <p>لَنْ تَنَامَ الْعُيُونُ عَلَى صَوْلَةِ الْبَاغِي وَلَا شِرْعَةَ الْمُعْتَدِي 55</p> <p>إِخْوَتِي قَدْ مَشَوْا بِرَايَةِ تَأْرِي وَمَضَوْا يُضْرَمُونَ ثَوْرَةَ حِفْدِي</p> <p>وَعَدًا تَمْسَحِينَ مَا تَرَكَ الْبَاغِي (8) وَتَمْشِينَ فِي إِبَاءٍ وَمَجْدٍ</p> <p>يَا بِلَادِي فَذَاكَ هَذَا الدَّمُ الرَّقْرَاقُ يَجْرِي عَلَى ثَرَاكِ بُوْجْدِي (9)</p> <p>قَدْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَمُوتَ شَهِيدًا وَأَنَا الْيَوْمَ قَدْ وَصَلْتُ لِقْصْدِي</p> <p>لَا تَنَامِي طَرِيحَةَ الْجَنْبِ بَعْدِي وَأَعْدِي لِلظَّالِمِينَ أَعْدِي</p> <p>البلاد: مَا ذَاكَ الصَّوْتُ حَشَّادُ؟</p> <p>حشّاد: قَدْ أُصِيبْتُ</p> <p>البلاد: حَشَّادُ لَنْ تَمُوتَ فَأَنْتَ مِلءُ صَدْرِي</p> <p>وَأَنْتَ رَمْزُ مَجْدِي وَعِزَّتِي وَقَهْرِي</p> <p>حشّاد: أُمَاهُ... لَا تَنَامِي تَهَيَّئِي لِلْفَخْرِ</p> <p>فَلَنْ تَقَرَّ رُوحِي أَوْ جَسَدِي فِي قَبْرِي</p> <p>مَا لَمْ أَرِ بِلَادِي قَدْ أَخَذَتْ بِتَأْرِي</p> <p>هارون هاشم رشيد، فرحات حشّاد من خلال الإبداع المطبعة المغربية للطباعة والنشر والإشهار، ط 1، تونس 2002، ص ص 2012 - 216 (بتصرف).</p>	<p>55</p> <p>60</p> <p>65</p>
--	--	-------------------------------

الأعلام:

فرحات حشّاد: زعيم سياسي، نقابي تونسي ولد عام أربعة عشر وتسعمائة وألف (1914) بقرية العباسية. ولمع نجمه بعد تأسيسه الاتحاد العام التونسي للشغل عام ستة وأربعين وتسعمائة وألف (1946). وقد قاد نضالات كبرى على الجبهتين النقابية والوطنية حتى امتدت إليه يد الغدر الاستعمارية «اليد الحمراء» صبيحة الخامس من ديسمبر عام اثنتين وخمسين وتسعمائة وألف (1952) فسقط شهيدا على مقربة من مدينة رادس.

القراءة:

1. قسم النصّ وفق أطراف الحوار. واختر لكلّ قسم عنوانا يتوافق وتطور الموقف الدرامي.
2. استخرج المشتقات والأفعال وبيّن من خلالها معاني البطولة.
3. خطاب حشّاد خطاب حماسية. عيّن الأساليب والأعمال اللغوية التي تؤكد ذلك الأمر.

4. استخرج ممّا يلي أركان الوصف ووضّح وظيفته الحجاجيّة التي اضطلع بها:

حَشَادُ لَنْ تَمُوتَ فَأَنْتَ مِلْءُ صَدْرِي
وَأَنْتَ رَمْزُ مَجْدِي وَعِزَّتِي وَفَخْرِي

5. شخصيّة حشّاد شخصيّة نامية. ادرس الصفات التي توحى بها المقاطع الحوارية الجامعة بين حشّاد والشخصيات التي حاورها.

6. استجل الأبعاد الملحميّة في تجربة حشّاد النضاليّة بدراسة علاقته بالأطراف التي حاورته.

7. فعل البطولة فعل تخليد. ما رأيك في ذلك.

اللغة:

1. اشكل النصّ التالي. وسطر تحت كلّ متمم مبينًا نوعه وشكله النحويّ:

ساورت حشّادا الظنون.. إنّه يسير وحده في الطريق. وحين اقتربت منه سيّارات سوداء مال صوب الطريق الرمليّ. لكنّ الرصاص وجّه نحوه فجأة، فحاول إيقاف السيّارة...

يحيى محمّد: نداء الفجر، الدار التونسية للنشر

1986، ص 183. (بتصرف)

2. سطر تحت المتمم مبرزًا المعنى الذي أضافه:

دخل حجرة أبيه فوجده يطوي سجّادة الصلاة. لمحّه الرجل، لكنّه تجاهله واتّجه صوب السرير دون أن يلتفت إليه. تغلّب فهمي على ارتباكك، وتقدّم من مجلس أبيه وانحنى على يده ولثمها باحترام لا حدّ له. ثمّ قال بصوت لا يكاد يُسمع: "صباح الخير".

نجيب محفوظ، بين القصرين

مكتبة مصر، د. ت، ص 446.

الكتابة:

1. السند:

أسامة الملوّليّ | سعيد عويطة | رونالدو | ليونيل ميسّي | رابح ماجري | بول تيرغات | زين الدين زيدان...

2. التعليميّة:

أعدّ تحقيقًا مكتوبًا حول أحد الرياضيين الأبطال من القائمة السابقة متّبعًا الضوابط الملائمة. ثمّ صغ ذلك في نصّ مسترسل، واحرص شديدًا على توقّر ما يأتي:

- البطل: اسمه | ولادته | نشأته | خصاله | الرياضة التي ينشط بها | وبطولاته.
- اعتماد الدقّة في الوصف.
- اعتماد الاسترسال.

التواصل الشفوي:

1. السند:



اللاعب هيكلم مقّم
أحد سوارى المنتخب التونسى لكرة اليد فى مباراة ضدّ ألمانيا



رونالدو لاعب المنتخب البرازيلى فى مباراة ضدّ إيطاليا

2. التعلّمة:

علّق شفويًا على أحد المشهدين ملتزمًا بالتوصيات التالية:

- دقّة الوصف
- شموليّة التعليق
- الموضوعيّة والحياد
- العمل على التأثير فى السامعين
- إظهار الحماس.

15. حُدُوا حُدُوا

التمهيد:

تخبرنا كتب الأدب والتاريخ العربي عصر الجاهلية عن فئة من ذلك العصر عرفت باسم الصعاليك، كان من أبرز خلاتهم سرعة العدو، لم يخلقوا عدائين ولا كان العدو عندهم هواية تسلي، لكن كانت ظروف عيشهم قد قضت عليهم بالكرّ والفرار دائبين فعدوا مدار حكايات وطرائف كثيرا ما ارتقت إلى منازل الخيال، فهم أسرع من الخيل حيناً والطير والوحوش أحياناً. وياتوا مضرب أمثال حتى قيل في من عدا فأسرع فسبق: "أعدى من الشنفرى". الشنفرى كان كبير العدائين، نعم كان، ولكن الحوادث تذكر أيضاً تأبط شراً وعمراً بن براق وغيرهما، أولئك رهط من عرب الجاهلية، عاشوا يتصيدون القبائل وتتصيد ويتحینون منها الغفلة وتتحین، ولم يكن العراك في الغالب إلا على ثماماء يشرب أو كفاف طعام يُطعم في فياف قاسية القبيظ ترمي في بالردى كل ناحية، قد شحت بما يقيم الأود وضنت بما يشفي الصدى.

1. كتاب الأغاني: كتاب في الأخبار الأدبية لأبي الفرج الأصبهاني واسمه الكامل: كتاب الأغاني ورنات المثلث والمثاني.
2. الصعاليك: جمع مفردة صلوك وهو الفقير ويطلق اللفظ على صنف من الرجال تمردوا على القبيلة تاركين عاداتها وقوانينها فلفظتهم وتخلت عنهم.
3. أطمار: ثياب بالية.
4. تریص به: تصيده ليسيء إليه.
5. بجيلة: قبيلة من اليمن.
6. تتوقعهم: تنتظرهم.
7. رصد: حراس
8. حران: عطشان.
9. كرت: وضعت رأسي في الحوض لأشرب.

- 1 جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي (1) أَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّعَالِيكِ (2) الْعَرَبِ سَارُوا يُرِيدُونَ عَزْوَ بَجِيلَةَ وَفِي النَّفُوسِ أَحْلَامُ الْغَنِيمَةِ وَالْعَبَثِ بِرِجَالِهَا، كَانُوا عَلَى قَسَاوَةِ دَهْرِهِمْ سُعْدَاءَ. هُمْ لَا لُبُوسَ إِلَّا أَطْمَارًا (3) لَا تَكَادُ تَسْتُرُ عَوْرَاتِهِمْ، وَلَا طَعَامَ إِلَّا مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ وَلَا مَشْرَبَ إِلَّا فِي غَفْلَةٍ مِنَ الْمُتْرَبِّصِينَ (4). وَكَانَتْ بَجِيلَةُ (5) تَتَوَقَّعُهُمْ (6) 5 وَتَعْرِفُ حَاجَتَهُمْ إِلَى الْوُرُودِ فَتَنْصَبُ عَلَى الْمَاءِ حَرَسًا مِنْ أَشْجَعِ أَبْطَالِهَا عَلَّهَا تَنْتَارُ لِبَعْضِ مَا أَحْفُوا بِهَا مِنَ الضَّيْمِ.
- فَلَمَّا قَارَبَ الصَّعَالِيكُ الْمَاءَ أَصَاحَ تَأْبَطُ شَرًّا (7) السَّمْعَ فَقَالَ:
- يَا صَاحِبِي، إِنَّ عَلَى الْمَاءِ لِرَّصَدًا (7)، وَإِنِّي لَسَامِعٌ وَجِيبٌ قُلُوبِهِمْ.
فَرَدَّ عَمْرُو بْنُ بُرَاقٍ (8) وَالشَّنْفَرَى (9) فِي سُخْرِيَةٍ لِأَذْعَةٍ:
- 10 - لَا وَاللَّهِ، لَيْسَ مِنْ وَجِيبٍ يُسْمَعُ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَجِيبُ قَلْبِكَ، أَفَأَنْتَ اللَّيْلَةُ جَبَانٌ وَتَعْرُؤٌ؟
قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا وَقَدْ اسْتَفْرَهَ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ:
- وَيْلٌ لَكُمْ، أَجْرَبْتُمَا الْجُبْنَ مِنِّي قَبْلَ هَذَا، مَا كَانَ قَلْبِي وَجَابًا وَتَاللَّهِ لَا يَكُونُ.
إِنْ هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ وَتَعْلَمَانِ.
- 15 وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنَ الْمَاءِ وَكُلُّ حَرَّانٍ (8) قَدْ بَرَحَ بِهِ الْعَطَشُ. تَقَدَّمَ الشَّنْفَرَى فَوَرَدَ فَشَرِبَ وَعَادَ يَقُولُ وَلَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ: قَدْ شَرِبْتُ فَأَيُّ الرِّصْدِ الْمَرْعُومِ؟ وَكَانَ حُرَّاسٌ بَجِيلَةَ قَدْ رَأَوْهُ فَعَرَفُوهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكُوا.
قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا:
- يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ رِجَالَ بَجِيلَةَ عَرَفُوكَ، وَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ نِيَّ، أَصْنَعُ إِلَيْ. أَنَا دَاهِبٌ أَرِدُ الْمَاءَ فَإِذَا كَرَعْتُ (9) مِنَ الْحَوْضِ وَهَجَمَ الْحَرَسُ وَأَسْرُونِي، فَاهْرُبْ

حَتَّى تَخَفِّي، هُمْ عَرَفُوا جَرِيكَ، وَقَدْ يَسُؤُوا مِنْكَ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. ثُمَّ عُدَّ فَتَخَفَّ هُنَالِكَ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَإِذَا سَمِعْتَ نِدَائِي: خُدُوا خُدُوا فَاسْرِعِ إِلَيَّ وَأَحْلِلْ رِبَاطِي. أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ بُرَاقٍ فَاعْدُ وَلَا تَتَّبِعِدْ عَنِ الْقَوْمِ، أَوْ هَمُّهُمْ أَنْكَ وَقَعَ أُسِيرًا لَدَيْهِمْ لَا مَحَالَةَ، وَلَكِنْ لَا تُمْكِنُهُمْ مِنْ نَفْسِكَ.

10. العسس: الحرس.

11. لا يفدونني: لا

يدفعون مالا لذك أسري.

12. خلعوني: طردوني.

25 ثُمَّ ذَهَبَ تَأَبَّطَ شَرًّا، فَشَرِبَ فَهَجَمَ الْعَسَسُ⁽¹⁰⁾ فَأَمْسَكُوا بِهِ وَشَدُّوا وَثَاقَهُ وَهُوَ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا، فَقَالَ وَقَدْ فَعَلَ صَاحِبَاهُ كَمَا طَلَبَ: يَا بَجِيلَةَ مَاذَا تَصْنَعُونَ بِي وَأَهْلِي لَا يَفْدُونَنِي⁽¹¹⁾، قَدْ خَلَعُونِي⁽¹²⁾ كَمَا تَعْلَمُونَ، فَهَلْ لَكُمْ فِي شَيْءٍ خَيْرٍ مِنِّي؟
قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟

قَالَ: تَأْسِرُونَ عَمْرًا بِنَ بُرَاقٍ فَقَوْمُهُ يَدْفَعُونَ لَكُمْ مَا تَطْلُبُونَ، هُمْ أَهْلُ مَالٍ وَمَتَاعٍ.

13. الإيساد: المساعدة

30 وَلَمَّا رَأَى تَأَبَّطَ شَرًّا مِثْلَهُمْ إِلَى الْفِدْيَةِ خَاطَبَ عَمْرًا يُفْنِعُهُ بِالْإِسْعَادِ⁽¹³⁾:

- يَا عَمْرُو قَدْ فَرَّ الشَّنْفَرَى كَمَا تَرَى وَهُوَ لَا يُلْحَقُ وَلَيْسَ لِي أَمَلٌ سِوَاكَ، وَقَوْمُكَ يُؤَدُّونَ فِدْيَتَكَ لَا جَرَمَ⁽¹⁴⁾، ثُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِقَادِرٍ عَلَى فِرَارِ كَالشَّنْفَرَى، وَقَدْ تَأْسِرُكَ بَجِيلَةَ كَمَا أَسْرَتْنِي.

14. لا جرم: لا شك.

قَالَ عَمْرُو بِنَ بُرَاقٍ وَهُوَ يَتَّظَاهَرُ بِالتَّفَكِيرِ وَالتَّرَدُّدِ:

15. أروز: أقيس.

35 - أَرُوزُ⁽¹⁵⁾ نَفْسِي وَأَمْتَحُنُ قُدْرَتِي.

وَشَرَعَ يَجْرِي وَالْجَبَلُ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فِي أَشْوَاطٍ مُتتَالِيَةٍ. ثُمَّ أَظْهَرَ لِلْقَوْمِ التَّعَبَ فَاتَّبَعُوهُ مَخْدُوعِينَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَجَعَلَ يُطْمَعُهُمْ فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا ظَنُّوا الظَّفَرَ بِهِ ابْتَعَدَ. وَظَلَّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِلَى أَنْ نَأَى بِهِمْ⁽¹⁶⁾ عَنْ صَاحِبِيهِ، عِنْدَئِذٍ ضَحِكَ مِنْهُمْ وَكَرَّرَ رَاجِعًا إِلَى الْمَاءِ لَا يَتَمَالِكُ نَفْسَهُ عَنْ طَخْطَخَةِ⁽¹⁷⁾ تَكَادُ تُوقِعُهُ.

16. نأى بهم: ابتعد

بهم.

17. طخطة: ضحك

شديد.

40 أَمَا تَأَبَّطَ شَرًّا فَلَمَّا رَأَى رِجَالَ بَجِيلَةَ قَدْ بَعَدُوا طَمَعًا فِي ابْنِ بُرَاقٍ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: خُدُوا! خُدُوا! فَهَبَّ إِلَيْهِ الشَّنْفَرَى وَقَطَعَ رِبَاطَهُ. ثُمَّ وَصَلَ ابْنَ بُرَاقٍ، وَمِنْ خَلْفِهِ رِجَالُ بَجِيلَةَ يَطْلُبُونَهُ وَهُمْ فِي شَكٍّ لَا يُصَدِّقُونَ، فَأَلْفَوْا⁽¹⁸⁾ تَأَلَوْتُ الصَّعَالِيكَ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُمْ يَتَّصِحَّحُونَ وَكُلُّهُمْ ثِقَةٌ وَنَصْرٌ، فَاسْقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ⁽¹⁹⁾.

18. ألفوا: وجدوا.

19. أسقط في أيديهم:

أصابتهم الخيبة.

20. اللبوس: اللباس.

21. القعقة: صوت

السلح.

22. فاغري الأفواه:

مفتوحى الأفواه.

قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا: يَا بَجِيلَةَ أَرَأَيْتُمْ جَرِي ابْنَ بُرَاقٍ، وَاللَّهِ لِأَنْسِيْتُكُمْ مَا صَنَعَ بِكُمْ.

45 وَأَنْطَلَقَ الثَّلَاثَةُ كَالرَّيْحِ، لَوْ أَقْبَلْتِ عَلَيْهِمُ وَالْخَيْلُ تَتَّقَاهُمْ مَا كُنْتَ تَسْمَعُ غَيْرَ وَفِعِ اللَّبُوسِ⁽²⁰⁾ عَلَى جُلُودِهِمْ كَأَنَّهُ قَعَقَةٌ⁽²¹⁾ السَّلَاحِ، وَلَا تَرَى غَيْرَ غِبَارٍ يَتَّعَالَى خَالَطَهُ الْحَصَى الْمُطَّايِرُ تَحْتَ أَرْجُلِهِمُ الْحَوَافِي، وَضَوْءُ الْقَمَرِ خَافِتًا يَسْحَرُ مِنْ رِجَالِ بَجِيلَةَ وَقَدْ وَقَفُوا أَحْيَرًا فَاغْرِي الْأَفْوَاهِ⁽²²⁾.

المؤلفون، عن كتاب الأغاني

1. تأبط شراً: ثابت بن جابر الفهمي القيسي، كان شاعراً وصلوكاً عداءً شديد الفتك، وفي تكنيته بتأبط شراً روايات منها أنه خرج وقد وضع سلاحه تحت إبطه فسئلت عنه أمه فقالت: تأبط شراً وخرج، فشهّر بذلك. مات مقتولاً في إحدى غاراته على بني هذيل وكان ذلك على الأرجح عام ثلاثين وخمسمائة للميلاد (530 م).
2. عمرو بن براق: عمرو بن الحارث بن عمرو النهمي، وبراقة أمه، كان شاعراً جاهلياً من صعاليك العرب عرف بالعدو والإغارة كسائر الصعاليك وكان من رفاق الشنفرى المقرّبين، ومما عرف عنه أنه كان شديد التحيز للحق والكرامة رفيع النفس. أدرك الإسلام وقيل قدم على الخليفة الفاروق وهو شيخ قد نيف على السبعين.
3. الشنفرى: ثابت بن أوس الأزدي، لقب بالشنفرى لغلظ شفثيه. وهو صلوك وشاعر جاهلي، من فتاك العرب العدائين، وأشهر شعره قصيدته المسماة لامية العرب ومطلعها:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَأِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ [البحر الطويل]

قتل على الأرجح عام خمسة وعشرين وخمسمائة ميلادياً (525 م). قتله بنو سلامان أكثر من كان يغزوهم.

القراءة:

1. قطع النصّ استناداً إلى ثلوث البنية السردية.
2. وضّح من خلال النصّ الظروف الاجتماعية والمناخية التي وظّف فيها الصعاليك سلاح العدو.
3. وضّح خطّة تأبط شراً مبيناً ما فيها من النباهة والشجاعة.
4. بيّن أساليب الوصف في النصّ.
5. تكثّف الوصف في المقطعين الأول والأخير من النصّ، فما قيمة ذلك في استراتيجية السارد؟
6. حدّد مقومات الوصف في النصّ وبيّن مدى صلته بوظيفة التأثير.
7. هل تعتبر العدو عند الصعاليك العرب ضرباً من الرياضة ونوعاً من البطولة؟ علّل جوابك.
8. يشكّ البعض في أخبار الأغاني: ادمع من خلال معارفك الرياضية أو ادحض صحّة الخبر.

اللغة:

1. لاحظ الفرق بين القولين، عيّنه ثمّ بيّن أثره الدلالي.
 - أمّا تأبط شراً فلما رأى نادى.
 - أمّا تأبط شراً فلما رأى رجال بجيلة قد بعدوا طمعا في ابن براق نادى بأعلى صوته: خذوا خذوا.
2. قارن بين صورتَي الجمليتين وحاول الخروج بنتيجة تتعلّق بالفقر والثراء الدلاليين:
 - أ. أكل زيد.
 - ب. أكل زيد:

- صباحا | مساء | قبل الخروج | منذ يومين ...
- فوق الطاولة | ناحية البحر | بين الجبل والصحراء | هنالك | في المدينة | في مدينة زغوان ...
- دون خجل | وهو جوعان | على مضض | غير دار | على وجه السرعة | وهو شعبان ...

3. انقل الجدول إلى كراسك وأنجز المطلوب فيه.

النصّ	المتّم	الوظيفة النحويّة	وظيفة الإثراء الدلاليّ
قارب الصعاليك الماء.			
أجرّتما الجبن منّي قبل هذا؟	-	-	-
شَدّوا وثاقه وهو لا يصنع شيئا.			
ما أبدى من الإعياء.			
يجري والجبل			

4. استخراج من النصّ جملة من المفاعيل وبيّن دورها في الخروج بالفعل من عموم الإطلاق الدلاليّ إلى خصوص التقييد موضّحا قيمة القيود في تيسير الإفهام الذي هو من أبرز أغراض الخطاب.
5. كيف يمكن أن يكون عراء الإسناد من المفاعيل ضربا من ضمان تعدّد التأويل على قاعدة أنّ القيود سبيل إلى التضييق وحصر نطاق المعنى؟

الكتابة:

1. السند:

- في لاميّة الشهيرة قال الشنفرى من الطويل في وصف مسابقة بينه وبين القطا أيهما يرد الماء قبل الآخر:
- وَتَشْرَبُ أَسَارِي (1) الْقَطَا الْكُدْرُ (2) بَعْدَمَا
سَرَتْ قَرِيًّا (3)، أَحْشَاؤُهَا تَتَّصَلُ (4)
هَمَمْتُ وَهَمَمْتُ وَابْتَدَرْتُ (5) وَأَسْدَلْتُ (6)
فَوَلَّيْتُ (8) عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ (9)
وَشَمَّرَ مَنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ (7)
يَبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلٌ (10)

• المعجم:

1. تشرب أساري: تشرب ما تركت وهو البقيّة أو الفضلة.
2. القطا الكدر: نوع من القطا أسود اللون.
3. سرت قريبا: انطلقت إلى الماء باكرا والقرب هو ورود الماء.
4. أحشاؤها تتصلل: أحشاء القطا إذا جرت ترسل أصواتا بسبب يُبسبها من قلة الماء.
5. ابتدرت: بادرت إلى السباق.
6. أسدلت: كفت عن العدو عجزا على ما يبدو حيال سرعة المنافس.
7. الفارط: أي السابق رغم تمهله.
8. وليت عنها: تركتها بعدما شربت.
9. تكبو لعقره: تتساقط قرب حوض الماء من شدة التعب، فتلمس ذقونها وحوصلها التراب.
10. حوصل: جمع مفردة الحوصلة.

2. التعلّمة:

- أ. حرّر فقرة تتضمّن تحليلاً لمشهد المسابقة بين الشنفرى والقطا نحو المشرب.
- ب. التزم في نقل التعليق بالمعايير الآتي ذكرها:
 - دقّة الوصف
 - الشموليّة
 - الموضوعيّة والحياد
 - الاستقصاء
 - وجاهة الحجج.
- ت. قيّم عمل أصدقائك بالاستناد إلى التوصيات السابقة.

التواصل الشفويّ:

1. السند:

- أ. النصّ الأوّل: أبيات الشنفرى الثلاثة السابقة.
- ب. النصّ الثاني: في سجنه يقول أبو فراس الحمدانيّ من الطويل وهو يرى حمامة تغرد:

أقولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ
مَعَادَ الْهُوَى مَا ذُقْتَ طَارِقَةَ النَّوَى
أَتَحْمِلُ مَحْزُونََ الْفُؤَادِ قَوَادِمَ
أَيَا جَارَتَا، مَا أَنْصَفَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا
تَعَالِي تَرَى رُوحاً لَدَيَّ ضَعِيفَةً
تَرَدُّدُ فِي جِسْمٍ يُعَدِّبُ بَالِي
وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ، وَيَنْدُبُ سَالِي
لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْكَ بِالذَّمْعِ مُقْلَةً
أَيَا جَارَتَا، هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي؟
وَلَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهُمُومُ بِيَالِي
عَلَى غُصْنِ نَائِي الْمَسَافَةِ عَالِي؟
تَعَالِي أَقَاسِمُكَ الْهُمُومَ، تَعَالِي
تَرَدُّدُ فِي جِسْمٍ يُعَدِّبُ بَالِي
وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ، وَيَنْدُبُ سَالِي
وَلَكِنَّ دَمْعِي فِي الْحَوَادِثِ غَالِي

أبو فراس الحمدانيّ، الديوان

دار الكتب العلميّة، بيروت 1983، ط 1 ص 126.

2. التعلّمة:

- أ. إلقاء النصّين السندين إلقاء يراعي مضامين القول وطبيعة النصّ الشعريّة.
- ب. تبرير طبيعة الإلقاء من خلال بيان وفائها للدلالة التي يحملها كلّ من النصّين.
- ت. المقارنة بين النصّين من حيث أداء النغم الملائم.
- ث. تقييم الإلقاء من جهة مدى القدرة على مراعاة النغميّة المسيطرة على كلّ من النصّين.

16. بَطْلٌ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا الْقُلُوبُ

التمهيد:

غدا الفوز في كثير من المحافل الرياضية، أيًا ما كان الثمن هدفًا أساسيًا لواقع التنافس عند الرياضيين اليوم، فالفوز مشروع وإن كانت طريقه العسّ والاحتيايل وتعاطي المنشطات. كأنّ البعض ممّن امتهنوا اليوم الرياضة صاروا إلى شعار أبي الفتح الإسكندريّ بطل مقامات الهمدانيّ:

أَعْمِلْ لِرِزْقِكَ كُلَّ آلَةٍ لَا تَقْعُدَنَّ بِكُلِّ حَالَةٍ

غير أنّ ما صنعه عداء إسبانيّ في سباق رياضيّ في ديسمبر عام اثني عشر وألفين (2012) يفاجئ بعض القيم التنافسيّة المتدهورة مشهرا شعار التّأصيل، فيقدم معنى جديدا لمفهوم التنافس الرياضيّ.

- | | | |
|--|----|--|
| 1. خاشعا: خاضعا متهيّبا. | 1 | كَانَ مِنْ وَاجِبِ الإِعْلَامِ الرِّيَاضِيِّ أَنْ يَتَحَدَّثَ كَثِيرًا وَأَنْ يَقِفَ خَاشِعًا ⁽⁴⁾ مُعْتَبِرًا ⁽²⁾ عِنْدَ دَلَالَةٍ مَا حَدَثَ يَوْمَ الثَّانِي مِنْ دَيْسَمْبَرِ عَامِ اثْنِي عَشَرَ وَالْفَيْنِ فِي مُسَابَقَةِ العَدُوِّ الرِّيفِيِّ بِمَدِينَةِ بِيرْلِدَا نَافُور. لَيْسَ لِأَنَّ مَا حَدَثَ كَانَ سَبَقًا رِيَاضِيًّا غَيْرَ مَعْهُودٍ وَلكِنْ لِأَنَّ مَا وَقَعَ لَمْ يَكُنْ يَحْدُثُ النَّبْتَةَ فِي مَجَالِ التَّنَافُسِ الرِّيَاضِيِّ. فَالعَدَاءُ الكِنِيّ |
| 2. معتبرا: اسم فاعل من اعتبر ومعناه استخلص العبرة. | 5 | أَبَالِ مِيتَانِي مَحْرَزُ المِيدَالِيَّةِ البُرْنُزِيَّةِ فِي الأَلْعَابِ الأُولمِپِيَّةِ بِلُنْدَنْ فِي سِبَاقِ ثَلَاثَةِ آفِ مِثْرٍ لَمْ يَتَوَقَّعِ النَّبْتَةَ مَا عَاشَهُ فِي نِهَآيَةِ سِبَاقِ مَدِينَةِ بِيرْلِدَا نَافُورُ. كَانَ مُتَقَدِّمًا عَلَى بَقِيَّةِ العَدَائِيْنَ فَحَقَّضَ مِنْ سُرْعَتِهِ وَتَوَقَّفَ قَبْلَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ مِنْ حَظِّ الوُصُولِ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ أَنهَى السِّبَاقَ مُنْتَصِرًا. وَلَعَلَّ نَفْسَهُ فِي تِلْكَ اللِّحَظَاتِ كَانَتْ تَقِيضُ خِيَلًا ⁽³⁾ وَنَحْوَهُ ⁽⁴⁾ ، وَتَعَلَّجَ ⁽⁵⁾ فِيهَا مَشَاعِرُ اسْتِعْلَاءٍ ⁽⁶⁾ تَتَطَاوَلُ غَيْرَ أَبِهَةٍ ⁽⁷⁾ |
| 3. خيلاء: إعجاب بالنفس. | 10 | بِأَعْظَمِ أَعْلَامِ الكُونِ الشَّمِ ⁽⁸⁾ فِي هَذَا العَالِمِ الرَّحِيبِ. لَمْ يَتَوَقَّعْ أَبَدًا أَمْرًا مُذْهِلًا حَيْرَهُ وَفَاجَأَ كُلَّ مَنْ شَاهَدَ السِّبَاقَ. |
| 4. نخوة: فخر. | | |
| 5. تعلج: تتلاطم هائجة. | | |
| 6. استعلاء: تكبر | | |
| 7. غير ابهة: محتقرة | 15 | فَهَذَا مُلَاحِظُهُ فِي السِّبَاقِ العَدَاءُ الإِسْبَانِيّ إِيفَانَ فِرُنْدَازَ أَنَايَا لَمْ يَسْتَعِلَّ سَوْءَ تَقْدِيرِهِ لِمَسَارِ السِّبَاقِ، وَلَمْ يَقْتَنِصِ الفُرْصَةَ الخَيَالِيَّةَ لِيحَقِّقَ فَوْزًا حَقِيقِيًّا. بَلْ تَصَرَّفَ بِئُبُلٍ وَنَرَاهَةَ نَادِرَتَيْنِ حِينَ تَوَقَّفَ عَنِ الجَرِيِّ وَظَلَّ وَرَاءَ حَصْمِهِ يَدْفَعُهُ بِيَدٍ وَيُوجِّهُهُ بِأُخْرَى حَتَّى تَجَاوَزَ بِهِ حَظَّ الوُصُولِ وَتَوَجَّهَ بَطْلًا مُنْتَصِرًا. |
| 8. أعلام الكون الشّم: جبال الكون المرتفعة. | | |
| 9. نصاعة: إشراق. | | |

<p>10. أدواء: جمع داء وهو المرض.</p> <p>11. المغالاة: التشدد ومجازة الحد.</p> <p>12. يضاهاى: يشابه.</p> <p>13. آثرت: فضلت.</p> <p>14. الإيثار: تفضيل الغير على النفس</p>	<p>20 إِلَى الْعَالَمِ الرَّيَاضِيِّ الرَّاهِنِ فِي زَمَنِ يُصَابُ فِيهِ الشَّأْنُ الرَّيَاضِيُّ بِكَثِيرٍ مِنْ أَدْوَاءِ (10) الْمَغَالَاةِ (11) وَالْأَنَانِيَّةِ وَالْغَيْشِ.</p> <p>إِنَّ مَا أَنْجَرَ هَذَا الْعَدَاءَ عَلَى الْمِيدَانِ وَمَا صَرَخَ بِهِ أَمَامَ الصَّحَافِيِّينَ يَجْعَلُهُ بَطْلًا لَيْسَ يُضَاهَى (12) لَا بِمِقْيَاسِ مَا تُسَجِّلُهُ عَدَّاتُ التَّوْقِيَةِ مِنْ سَاعَاتٍ وَدَقَائِقَ وَثَوَانِيٍّ وَلَا بِمَا تَرْتَصِدُهُ كَامِيرًا حَطَّ الْوُصُولِ مِنْ تَدْقِيقِ عِنْدَ تَدَافُعِ الْعَدَائِيِّينَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِيْفَانَ مُطْلَقًا حِينَ يُذَكَّرُ أَبْطَالُ الْمِضْمَارِ وَفُرْسَانُ الْمِيدَانِ، وَلَكِنْ حَتْمًا لَنْ تَنْسَى الْقُلُوبُ يَدًا نَبِيلَةً آثَرَتْ (13) أَلَّا تَرْتَفِعَ مُنْتَسِبَةً بِالْفَوْزِ وَامْتَدَّتْ مُنْتَصِرَةً لِقِيمِ الْإِيْثَارِ (14) وَالتَّنَافُسِ الْحَقِّ.</p> <p>المؤلفون تعليقا على خبر رياضي</p>
--	--

القراءة:

1. قسم النصّ مستندا الى الحدث الرياضي وما عقبه من موقف.
2. ما الجوانب التي اهتمّ بها الكاتب في تقديم الحدث؟
3. ليس يكون العدوّ إلاّ وأساسه المنافسة. فهل ترى أنّ مشهد التباري الذي في النصّ كان منقوصا؟
4. في النصّ وصف من خلال مقابلة صريحة بين واقع التنافس الرياضي من جهة وقيم التنافس الحقّ من جهة أخرى. فما قيمة ذلك في تغيير الوعي بمسألة التنافس الرياضي؟
5. لماذا يعتقد العداء الإسباني أنّ ما قام به فوز حقيقيّ لا يقلّ قيمة عن الفوز الرياضيّ المألوف؟
6. هل كنت تقبل فوز العداء الإسباني لو أكمل السباق وتخطّى منافسة الكينيّ؟ ولماذا؟
7. ما مدى مطابقة القيم التي يؤمن بها العداء الإسبانيّ لما ورد في التقديم؟

اللغة:

1. قام الإسناد في الجمل التالية على إطلاق الدلالة. قيّده بجملة من المفاعيل، ثمّ لاحظ الفرق واستنتج دور المفاعيل في بناء الدلالة.
 - لم يتوقّع العداء الكينيّ
 - أراد العداء الإسبانيّ
 - تبارى العداءان
 - تفاجأ الجمهور
2. لأيّ نوع من الخطاب يصلح إطلاق الدلالة؟ ولأيّ نوع يصلح التخصيص؟ مثلّ لرأيك.

الكتابة:

1. السند:

أولاً: النصّ "بَطْلٌ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا الْقُلُوبُ"

Le moment de répondre

ثانياً:

Nous **adorons** L'Italie, nous avons tous des amis dans le camp adverse, et ils le resteront quel que soit le résultat, mais ce match est perçu dans nos rangs comme une occasion unique de prendre **une revanche** sur notre quotidien **transalpin**.

A longueur d'année, sur les terrains d'entraînement, dans les stades, dans les journaux, les Italiens - supporters, journalistes, voisins de palier... - nous répètent qu'ils sont les plus beaux, les plus forts, que leur football n'a pas d'équivalent dans le monde et que les Français seront toujours, et dans tous les domaines (sport, automobile, mode...), un degré en dessous. Le moment est venu de répondre.

Marcel Desailly
Capitaine – Stock, 2002

2. التعليم:

أ. اكتب فقرة حجاجية تحلّل فيها مشاعر البطل الكيني بعد السباق وتبيّن موقفه من سلوك العداء الإسباني.

ب. راع في بناء إنتاجك وضوح الأطروحة والمسار الحجاجي وتنوع الحجج والمؤشّرات الحجاجية.

ت. قيم المنتج الكتابي بينياً فجماعياً.

ث. أعد الكتابة مستنيراً بالتدخلات التقييمية.

ج. عرب النصّ الفرنسيّ متّبعا للتوجيهات التالية:

✓ موضوع النصّ ونمط الخطاب فيه.

✓ تقسيم النصّ وحدات معنوية.

✓ استخراج الأفعال وبيان أزمنتها، والبحث عن المقابل العربيّ الملائم لكلّ زمن.

✓ البحث في القاموس الفرنسيّ الأحاديّ اللغة عن معاني الكلمات المسطرة واختيار ما يلائم

السياق في النصّ.

✓ دراسة التركيب التالي والبحث عمّا يقابله في اللسان العربيّ:

Ce match est perçu dans nos rangs comme une occasion unique de prendre une revanche sur notre quotidien transalpin.

✓ شكل النصّ المعرب شكلاً تاماً.

التواصل الشفوي:

1. السند:



صورة أخرى للتنافس



صورة من السباق المذكور في النص

2. التعليمة:

أ. إجراء حوار بين المتعلمين يستثمر فيه ما جاء في النص ودلالة الصورتين حول القيم الرياضية الراهنة،

استعانة بهذه الأقوال:

- ✓ المتعالون لا يتركون مجدا وراءهم (ويليام شيكسبير).
- ✓ لا يعطى المجد إلا لمن يحلم به دوما.
- ✓ المجد ظلّ الفضيلة.

ب. دعم الحوار بجملة شروط ضرورية تضمن نجاحه منها:

- خطة التدخّل.
- الإصغاء إلى الآخر.
- قبول الاختلاف.
- نجاعة التدخّل
- توظيف الوصف للحجاج...

ت. تقييم مجرى الحوار وفقا للشروط الضامنة.

17. أبطال السلم

التمهيد:

ترتبط الرياضة في كثير من جوانبها بمفهوم السلم، ذلك لما فيها من تعارف بين الشعوب وتواصل ونبذ للحروب والصراعات المدمرة. ويتأكد هذا الارتباط من خلال كثير من المنظمات الدولية التي تنشط في هذا المجال، ومنها "منظمة السلم والرياضة".

- 1 تأسست منظمة "السلم والرياضة" عام سبعة وألفين (2007). أسسها جوال بوزو البطل الأولمبي وبطل العالم في الخماسي الحديث، وهو رئيس المنظمة الحالي. وتعمل هذه المنظمة على إحلال السلم الدائمة في كل أنحاء العالم. ومن أجل ذلك فهي تسهم في النهوض بالرياضة ودعم قيمها بصفقتها أداة لتربية الأجيال الجديدة وبصفتها محددًا من محددات الاستقرار الاجتماعي وتقارب الشعوب والتواصل بينها.
- 5 وتتدخل منظمة "السلم والرياضة" من حيث هي مبادرة عالمية من أجل السلم في المناطق التي أضعفها الفقر والصراعات المستمرة والتفكك الاجتماعي.
- 10 وينشط في المنظمة أبطال سلم صادفون من كافة أنحاء العالم. منهم البطل المغربي هشام الكروج الحاصل مرتين على البطولة الأولمبية وأربع مرات على بطولة العالم. وهو الذي يعد أفضل عداء في تاريخ المسافات المتوسطة إلى الآن. إذ مازال يحتفظ بجميع الأرقام القياسية العالمية في اختصاصات الألف وخمسمائة متر (1500م) والميل والألفي متر (2000م). وبعد حصوله التاريخي على تتويج ثنائي في الألعاب الأولمبية التي نظمت بأثينا عام أربعة وألفين (2004)، على الوسام انخب أفضل رياضي مغربي تلك السنة، وهذه هي المرة التاسعة التي يحصل فيها على هذا اللقب وهي المرة الثامنة على التوالي. وفي العام نفسه صار عضوًا باللجنة الأولمبية الدولية. وقد مكّنه هذا الدور من توظيف قدراته في النهوض بالقيم الرياضية وخاصة لدى الشباب. وعام عشرة وألفين (2010) اختير رياضيًا مثاليًا أثناء الألعاب الأولمبية الصيفية الشبانية في سنغفورة. أما الآن فهو سفير منظمة "السلم والرياضة" منذ عام سبعة وألفين (2007).
- 20 ومن الأبطال أيضًا البطلة المصرية في السباحة رانية الواني المشاركة ثلاث مرات في الألعاب الأولمبية: عام اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف (1992) في برشلونة، وعام ستة وتسعين وتسعمائة وألف (1996) في أطلنطا، وعام ألفين (2000) في سيدناي. وقد بلغت الدور نصف النهائي مرتين: شاركت في بطولة العالم في السباحة في روما عام أربعة وتسعين وتسعمائة وألف (1994)، وفي بيرث عام ثمانية وتسعين وتسعمائة وألف (1998). وبلغت في المراتين الدور نصف النهائي أيضًا. وبين عامي أربعة وتسعين وتسعمائة وألف (1994) وخمسة وتسعين وتسعمائة وألف (1995) فازت في

25 كَأْسِ الْعَالَمِ بِمِدَالِيَّةِ ذَهَبِيَّةٍ وَمِدَالِيَّتَيْنِ فضيَّتينِ ومِدَالِيَّةِ بَرُنْزِيَّةٍ. وَقَدْ فَازَتْ فِي بُطُولَةِ إفريقيا سِتَّ مَرَّاتٍ بِالْمِدَالِيَّةِ الفِضِّيَّةِ وَأَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِالْمِدَالِيَّةِ البَرُنْزِيَّةِ. وَفِي الْأَلْعَابِ الإفريقيَّةِ أَعْوَامَ وَاحِدٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ عَلَى التَّوَالِي فَازَتْ بِالْمِدَالِيَّةِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْمِدَالِيَّةِ الفِضِّيَّةِ وَالْمِدَالِيَّةِ البَرُنْزِيَّةِ.

وقد أصبحت منذ عام أَرْبَعَةَ وَأَلْفَيْنِ (2004) عَضْوَةً بِاللَّجْنَةِ الأولمبيَّةِ الدَّولِيَّةِ. وَهِيَ الْآنَ تُكْرَسُ كُلَّ جُهدَهَا لِلْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ التَّنْمِيَةِ وَالسَّلْمِ مِنْ خِلَالِ الرِّيَاضَةِ.

30 إِنَّ أَبْطَالَ السَّلْمِ هُمْ رِياضِيُونَ عَالَمِيُونَ رَفِيعُو الْمُسْتَوَى، مِنْهُمْ مَنْ أَنْهَى مَسِيرَتَهُ الرِّيَاضِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ مازَالَ. لَكِنَّهُمْ جَمِيعًا مُنَحَمَّسُونَ لِمُسَاعَدَةِ الشُّعُوبِ الْفَقِيرَةِ مِنْ خِلَالِ الرِّيَاضَةِ. إِنَّهُمْ نَمَاجُ تُحْنَدَى وَأَبْطَالَ يُفْتَدَى بِمَسِيرَاتِهِمْ وَمَصَادِرُ الْهَامِ لِلشَّبَابِ فِي كَافَّةِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. فَهُمْ يُخَصِّصُونَ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ وَقْتِهِمْ وَمِنْ خِبْرَاتِهِمْ الرِّيَاضِيَّةِ وَمِنْ كَفَاءَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ وَمِنْ إمكانيَّاتِهِمْ المَادِّيَّةِ لِنَتَظْفِيفِهَا فِي خِدْمَةِ مَشَارِيعِ لإِرْسَاءِ السَّلْمِ وَنَشْرِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّةِ.

35 وَيُسَهِّمُونَ أَيْضًا فِي تَحْسِيسِ أَصْحَابِ الْفَرَارِ السِّيَاسِيِّ وَالْإِقْتِصَادِيِّ وَفِي تَغْيِيرِ النَّصُورَاتِ إِزَاءَ السَّلْمِ وَالرِّيَاضَةِ. وَتَعُودُ نَجَاعَةُ مَا يُنْجِزُونَهُ مِنْ أَعْمَالٍ إِلَى نَشَاطِهِمُ الْجَمَاعِيِّ الْمُنْتَظَمِ وَالتَّزَامِهِمْ وَتَفَانِيهِمْ فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

تعريب المؤلفين

عن موقع منظمة السلام والرياضة www.peace-sport.org

القرآءة:

1. قسِّم النصَّ وفق معيار تختاره.
2. يتضمَّن وصف البطليين في النصِّ أطروحة. استخراجها.
3. أيّ نوع من الحجج يمثِّله وصف البطليين الكروج والواني؟
4. عرّف منظمة السلام والرياضة، مبينًا ما يجمع الأبطال في هذه المنظمة.
5. إلَام أَرَجِع الكاتب نجاح أبطال السلم في أعمالهم؟
6. ايتِّ بخمس مفردات تنتمي إلى سجلِّ "السلم".
7. أبد رأيك في أمثال هؤلاء الأبطال وأنشطتهم؟

اللغة:

1. استخراج ممّا يلي المفعول لأجله مبينًا شكله النحويّ ومعناه (السبب أم الغاية):
 - أسرع كلّ بائع يجمع متاعه خشية الخطف والنهب. (محمّد رشاد الحمزاوي)
 - شعرت بوجع في بطني من كثرة الضحك (توفيق الحكيم).
 - سافر إلى المدينة المجاورة ليواصل دراسته.
 - ذبحت الأمّ ديك دجاجاتها إكراما لزيارة ابنها (توفيق يوسف عوّاد).
2. أغنّ كلّ جملة من الجمل التالية بمفعول لأجله يفيد المعنى المحدّد بين قوسين:
 - ورد على المدينة رجالاً..... (الغاية).
 - اشترك أبطال السلم في منظّمة السلم والرياضة..... (الغاية).
 - تحظى المنظّمات العالميّة العاملة على نشر السلم باحترام الناس..... (السبب).
3. حدّد نمط الخطاب الذي يصنعه المفعول لأجله.

الكتابة:

1. السند:

العلاقة بين الرياضة والسلم ودور الرياضيين في إشاعة السلام وبناء عالم التعايش بعيدا عن التكاليف المرضي الهدّام واللهاث وراء الكسب المادّي والسيطرة العمياء والشهرة الهامشيّة.

2. التعليمّة:

- أ. حرّر نصّا وصفيّا تعرض فيه بعض التجارب التي دعمت بها رأيك الذي دافعت عنه في حوارك مع زملائك حين تطارحتم موضوع العلاقة بين الرياضة والسلم في نصّ القراءة.
- ب. احرص على استحضار جملة من تقنيات العرض: بنية التقديم والتقييم | وضوح الخطّة | التسلسل سلامة التلقّف | الاستعانة بالمؤيّدات | تنويع الأساليب | شدّ الانتباه ...

التواصل الشفوي:

1. السند:

جاءك صديق لك يوما يقول وقد بدا عليه حماس غير معهود: لقد جَرَبنا الرياضة يا صديقي فعَلَمَتنا الرصانة وأخلاق الاعتدال في السلوك وقبول الآخر ورَوْضنا النفوس على التنافس بعيدا عن الزيف والجري وراء تكديس الألقاب والبطولات الوهميّة. ولكنتي عجبت لعصر يعلو فيه شأن الرياضة علواً كبيراً فإذا هي رياضات شتّى ومهرجانات عالميّة دوريّة واسعة أصدائها. كيف تجتاحه الحروب باردة وساخنة؟ أين دور الرياضة في إشاعة الأمن وصناعة عالم السلام؟

2. التعليم:

أ. عمّق في حوار مع زملائك مظاهر الصلة الوثيقة بين السلم والرياضة ودور الرياضيين في نشر قيم السلام.

ب. ابحث في مواردك القرائيّة من الكتاب أو من خارجه ومن تجارب تعرفها عمّا تدعم به رأيك متوسّلاً في حوارك بالوصف الموظّف للحجاج.

ت. قيّم النقاش استناداً إلى هذه المؤشّرات:

- الالتزام بموضوع النقاش.
- اعتماد الأعمال اللغويّة المناسبة.
- دعم المواقف بالحجج المناسبة.
- استعمال الروابط المنطقيّة.
- استعمال السجّلات اللغويّة الوصفيّة المناسبة لموضوع الحوار.

18. عِنْدَ النَّهْيِ يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ

التمهيد:

صاحب النص

من لوازم المجد أن يعتد المرء بنفسه وأن يرى منزلته الحالية دون ما يستحق وأن يطمح إلى الأفضل ويصر عليه. ومن الشعراء العرب الذين عالجوا هذه المعاني بطرائق متفردة أبو العلاء المعري الذي فخر بنفسه في قصائد منها القصيدة التالية. فكيف صور المجد فيها؟

أبو العلاء المعري: أديب وشاعر ولد عام ثلاثة وستين وثلاثمائة هجريًا بمعرة النعمان من بلاد الشام (363هـ 1 973م) فقد بصره منذ سن الرابعة. لكن علامات النبوغ ظهرت عليه مبكرًا إذ قال شعرا وعمره أحد عشر عاما. وقد خلف أدبا كثيرا. منه في الشعر ديوانا "سقط الزند" و"اللزوميات" وفي النثر "رسالة الغفران" و"رسالة الصاهل والشاحج". وقد توفي عام تسعة وأربعين وأربعمائة هجريًا (449هـ 1057م).

[البحر الطويل]

1. أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ
 2. تُعَدُّ دُنُوبِي، عِنْدَ قَوْمٍ، كَثِيرَةٌ
 3. كَأَنِّي، إِذَا طُلْتُ (2) الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ
 4. وَقَدْ سَارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ، فَمَنْ لَهُمْ
 5. يُهْمُ اللَّيَالِي بَعْضُ مَا أَنَا مُضْمِرٌ
 6. وَإِنِّي، وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ
 7. وَلِي مَنَاطِقٌ لَمْ يَرْضَ لِي كُنْهَ (5) مَنزَلِي
 8. لَدَى مَوْطِنٍ، يَشْتَأْقُهُ كُلُّ سَيِّدٍ
 9. إِذَا وَصَفَ الطَّائِي (7)، بِالْبُخْلِ مَادِرٌ (8)
 10. وَطَاوَلَتِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ سَفَاهَةً
 11. فَيَا مَوْتَ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ دَمِيمَةٌ
 12. فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِزَّ فَابْغِ تَوَسُّطًا
 13. تَوَقَّى الْبُدُورَ النَّقْصَ وَهِيَ أَهْلَةٌ
- عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَتَائِلٌ (1)
وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَى وَالْفَضَائِلُ
رَجَعْتُ، وَعِنْدِي لِلْأَنَامِ طَوَائِلُ (3)
بِإِحْقَاءِ شَمْسٍ ضَوْوُهَا مُتْكَامِلٌ
وَيُثْقَلُ رَضْوَى (4) دُونَ مَا أَنَا حَامِلٌ
لَاتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
عَلَى أُنْتِي، بَيْنَ السَّمَائِينَ (6)، نَازِلُ
وَيَقْصُرُ عَنِ إِدْرَاكِهِ الْمُتَنَائِلُ
وَعَيْرٌ قِسًا (9)، بِالْفَهَاهَةِ (10)، بِأَقِل (11)
وَفَاحَرَتِ الشُّهْبِ الْخَصَى وَالْجَنَادِلُ (12)
وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلُ
فَعِنْدَ النَّهْيِ (13) يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ
وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلُ
- أبو العلاء المعري، ديوان سقط الزند
دار صادر، بيروت، 1957، ص ص 193 - 196.

1. نائل: جود، كرم.
2. طلت: غلبت وفتت.
3. طوائل: فضائل.
4. رضوى: جبل بالمدينة.
5. كنه: حقيقة.
6. السماكان: نجمان.
7. حاتم الطائي: أشهر الكرماء عند عرب الجاهلية.
8. مادر: رجل شهر ببخه.
9. قس بن ساعدة: من أشهر خطباء العرب الفصحاء.
10. الفهاهة: العجز عن الإفصاح.
11. باقل: رجل يضرب به المثل في قلة الإفصاح.
12. الجنادل: ج. جندل وهو الصخرة العظيمة.
13. التناهي: النهاية.

القراءة:

1. استند إلى معيار الضمائر ثم حدّد أقسام القصيدة. وبيّن بعد ذلك العلاقة القائمة بين تلك الأقسام.
2. أدرس الظاهرة البلاغية في البيت الرابع وبيّن دلالتها.
3. اشرح الأبيات التاسع والعاشر والحادي عشر. ووضّح علاقتها بما قبلها وما بعدها.
4. حدّد من خلال القصيدة القيم الفرعية التي تكوّن مفهوم المجد.
5. حاول انطلاقاً من البيت السادس أنّ توضّح العلاقة بين الأولين والآخرين كما تتصوّرها.
6. قارن بين البيتين الأخيرين وبقية الأبيات. ماذا تستنتج؟



7. استخرج القرائن اللغوية التي تثبت اعتداد الشاعر بذاته موضحاً علاقة الفخر بالبطولة.
8. يحاول الشاعر من خلال تعديده لخصاله إثبات أطروحة ما. ماهي؟
9. هل يبدو لك الاعتداد بالنفس من لوازم المجد؟ ولماذا؟

اللغة:

1. سطر المفعول المطلق وحدّد شكله النحوي والمعنى الذي أفاده:
 - كنتُ أسير في الحياة كما يسير الشارد الهيمان (أحمد حسن الزيات).
 - اضطرب قلبها اضطراباً عنيفاً. (نجيب محفوظ)
 - لو حلمت بهذه الحياة مجرد حلم لفزعت الفرع كلّ (علي الدوعاجي).
 - كيف للبوأخر أن تسير من بلد إلى آخر مرّات مرّات دون أن يغمرها الموج. (محمد آيت ميهوب).
2. ما المعنى الذي أفاده المفعول المطلق في الجمل التالية؟:
 - فهم صاحبنا القصة حقّ الفهم.
 - ضحك الحارس منه ضحكة الشامت.
 - لم يدفع السجين باب السجن إطلاقاً.
 - قرأتُ النصّ عشر مرّات حتّى فهمته.
3. أغن الجمل التالية بمفاعيل مطلقة تفيد المعاني المطلوبة بين قوسين:
 - لا تقطّب وجهك (تأكيد الحدث).
 - اجتهد في دراسته..... ليلبغ كلّ ذاك النجاح. (نوع الحدث).
 - عاود الرجل النظر في الرسالة ليستوعب ما جرى. (عدد المرّات).

الكتابة:

1. السند:

- أ. أطروحة: لا يتحدّد تحقيق المجد بالظروف المساعدة عليه بل يتحدّد بمدى الجهد المبذول في العمل.
ب. وقائع: نماذج من قصص أعلام الرياضة التونسيين أو غيرهم.

2. التعليم:

- أ. اكتب تحليلاً رياضياً حول حدث في الرياضة بارز أو شخصية من اختيارك.
ب. التزم في تحليلك خاصّة الشروط الآتية:

- الاستقصاء
- الانتقاء الموجّه.
- الموضوعيّة.
- المؤيّدات القويّة والمتنوّعة.

التواصل الشفوي:

1. السند:

- أ. أطروحة: ليست الأمجاد الرياضيّة الحقيقيّة هبات توهب ولكنّها هي صنيعه عوامل متعدّدة يمكن أن تساعد الرياضيّ على تحقيق المجد.
ب. وقائع: نماذج من قصص أعلام الرياضة التونسيين أو غيرهم والعوامل الذاتية والموضوعيّة التي أسعدت على ارتقائهم إلى مصافّ المجد والتنوّج.

2. التعليم:

- أ. تحاور مع زملائك في القسم حول العوامل التي يمكن أن تساعد الرياضيّ على تحقيق المجد.
ب. استعن في حوارك باستحضار نماذج من الأبطال واصفا إياهم وصفا يدعم حجاجك.
ت. استنفر مواردك القرائيّة وتجاربك لتوظيفها في الحوار.

ث. التزم في الحوار ما يلي:

- ✓ التقيد بموضوع المحاوره.
- ✓ اعتماد الأعمال اللغويّة المناسبة.
- ✓ دعم الآراء بالحجج المناسبة.
- ✓ إدماج الموارد القرائيّة والتجارب.
- ✓ استعمال الروابط المنطقيّة.
- ✓ استعمال السجّلات اللغويّة المناسبة لموضوع الحوار.

الوحدة الأولى
أمجاد وبطولات:

الدعم

19. بَرِّقْ لَنْ يَجُوبَ

التمهيد:

صاحب النص:

لا تقاس قيمة البطولات والأمجاد إلا بحجم ما تزيحه من عوائق التقدّم وأسباب العجز. ولا نلمس جدواها إلا بقدر ما تبيّر به من القيم الإنسانيّة الخالدة ومعانيها السامية. ويبدأ فعل البطولة والمجد من لحظة فارقة تفصل بين عالمين مختلفين فصلاً نهائياً لا رجعة فيه.

ميخائيل نعيمة: أديب لبنانيّ ولد عام تسعة وثمانين وثمانمائة وألف (1889) من أبرز أدباء المهجر ومن مؤسسي الرابطة القلمية بأمريكا عام عشرين وتسعمائة وألف (1920). من أشهر مؤلفاته البيادر، أكابر، الآباء والبنون، سبعون وغيرها. وقد توفي عام ثمانية وثمانين وتسعمائة وألف (1988).

- 1 ما نَسِيتُ لَحْظَةً حَبَسَ فِيهَا الْعَالَمُ أَنْفَاسَهُ لَدُنْ (1) أَذِيعَ عَلَيْهِ نَبَأُ فَتَاةٍ انْطَلَقَتْ وَحَدَهَا فِي سَفِينَةٍ فَضَائِيَّةٍ لِنُدُورٍ حَوْلَ الْأَرْضِ بِضَعَةِ أَيَّامٍ، لَا بِضَعِ سَاعَاتٍ. لَقَدْ كَانَتْ أَوَّلَ فَتَاةٍ تَخْتَرِقُ جَوَّ الْأَرْضِ إِلَى الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ، حَيْثُ لَا جِبَالٌ وَلَا بَحَارٌ وَلَا مَرْوَجٌ وَلَا قِفَارٌ وَلَا قَرَى وَلَا مُدُنٌ وَلَا دُرُوبٌ (2)، وَلَا شِعَابٌ، وَلَا أَيُّ أَثَرٍ لِنَبَاتٍ أَوْ حَيَوَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ.
2. دروب: طرق.
- 5 وَحَدَهَا، وَحَدَهَا فِي ذَلِكَ الْفَرَاغِ الْهَائِلِ. نَهَارُهَا غَيْرُ نَهَارِ الذِّينِ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْلُهَا غَيْرُ لَيْلِهِمْ، وَدُنْيَاهَا غَيْرُ دُنْيَاهُمْ. أَمَّا رُوحُهَا فَأَبَدًا عَلَى كَفِّهَا، وَقَدْ تَنْتَرَعُ مِنْهَا فِي أَيِّ لَحْظَةٍ. فَهِيَ رَهْنٌ بِشَبَكَةِ عَجِيبَةٍ مِنَ الْأَجْهَرَةِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي إِذَا تَعَطَّلَ بَعْضُهَا تَعَطَّلَتِ السَّفِينَةُ عَنِ الْحَرَكَةِ، وَتَعَطَّلَتِ الْحَيَاةُ فِي رَاكِبَةِ السَّفِينَةِ، فَمَا دَرَى أَحَدٌ أَيْنَ تَمُوتُ؟ وَكَيْفَ؟ وَهَلْ يَبْقَى مِنْهَا أَيُّ أَثَرٍ يُحَدِّثُ عَمَّا كَانَ؟
- 10 إِنَّهَا مَا رَضِيَتْ أَنْ تُقَدَّفَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْجَوِّ هَرَبًا مِنْ فُيُودِ الْأَرْضِ أَوْ طَمَعًا بِحُرِّيَّةِ الْجَوِّ، فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْضُ بَسَاطًا فَسِيحًا جِدًّا لِرِجْلَيْهَا، وَمَشْغَلًا دَائِمًا لِيَدَيْهَا، وَفِتْنَةً (3) أَبَدِيَّةً لِعَيْنَيْهَا وَأُذُنَيْهَا، وَمَرَعَى خِصْبًا لِأَمَانِيهَا الْعِدَابِ، وَلِأَحْلَامِهَا أُحْلَامِ الشَّبَابِ. فِي الْأَرْضِ فِكْرُهَا وَفِي الْأَرْضِ خَيَالُهَا، وَفِي الْأَرْضِ قَلْبُهَا وَكُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهَا. أَمَّا فِي الْجَوِّ فَهِيَ تَدُورُ وَتَدُورُ فِي مَرْكَبَةٍ كَأَنَّهَا الْقَفْصُ وَكَأَنَّهَا فِيهَا الْعُصْفُورُ السَّجِينُ. وَمَا رَضِيَتْ أَنْ تَقْفُزَ قَفْرَتِهَا الرَّائِعَةَ إِلَى الْأَعَالِي لِتَقْطِفَ مِنَ الْفَضَاءِ عَنَاقِيدَ التُّجُومِ، أَوْ لِتَبْحَثَ فِيهِ عَنِ مَقَابِرِ الْأَحْلَامِ وَالْأَوْهَامِ الَّتِي يَحْمِلُهَا أَبْنَاءُ الْأَرْضِ وَيَبْوَهُمُوتُهَا، أَوْ لِتَحْمَلَ إِلَى أَبْنَاءِ الْأَرْضِ أَكْيَاسَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَلْمَاسِ وَالزُّمُرِّدِ وَالْيَاقُوتِ. وَلَكِنَّ فَالْتِنِينَا أَقْدَمَتْ عَلَى مُعَامَرَتِهَا الْمُذْهَلَةِ، وَرُوحُهَا عَلَى كَفِّهَا، لِتُوسِّعَ فِي الْمَدَى الْحَيَوِيِّ لِإِخْوَانِهَا النَّاسِ، وَلِتُبْرِهِنَ لَهُمْ أَنَّ حُدُودَ ذَلِكَ الْمَدَى هِيَ
3. فتنة: سحر وجادبية.

<p>4. الجسيم: العظيم</p> <p>5. يخبو: يفتر ويضعف.</p> <p>6. تتصل: تمحي.</p>	<p>20 حُدُودُ الزَّمَانِ كُلِّهِ، وَأَنَّهُمْ وَإِنْ سَكَنُوا الْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لِأَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَأَعْجَبُ وَأَوْسَعُ، وَأَنَّ حَوَاءَ لَا نَقَلَ فِي شَيْءٍ عَنِ آدَمَ مِنْ حَيْثُ قُدِّرَتْهَا عَلَى تَحْمَلِ الْأَعْبَاءِ الْجِسَامِ⁽⁴⁾ فِي سَبِيلِ دَفْعِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى الْأَمَامِ فَكِلَاهُمَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ فَرَسًا رِهَانٍ. وَحَتَّى الْيَوْمِ لَمْ يَسْبِقِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مِقْدَارَ قَمْحَةٍ، وَلَا هِيَ سَبَقَتْهُ مِقْدَارَ شَعْرَةٍ. فَلَا هُوَ سَيِّدُ الْمَيْدَانِ وَلَا هِيَ سَيِّدَتُهُ. بَلِ الْإِثْنَانِ مَعًا هُمَا سَيِّدَا الْمَيْدَانِ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا الْحَقُّ بِأَنْ يَفْطَعَ شَوْطَهُ بِالْقَوَى الَّتِي رَوَدَتْهُ بِهَا الْحَيَاةُ.</p> <p>25 ذَلِكَ هُوَ الْمَعْنَى الْأَبْعَدُ وَالْأَعْمَقُ وَالْأَهَمُّ لِقَفْرَةِ تِلْكَ الْفَتَاةِ الرَّوْسِيَّةِ الَّتِي أَدْهَشَتْ الْعَالَمَ. أَمَا أَنَّهَا قَفْرَةٌ جَلَبَتْ أَمْجَادًا ضَخْمَةً لِلْفَتَاةِ، وَلِلْبِلَادِ الَّتِي أَنْجَبَتْهَا، وَلِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ بَدَرُوهَا وَيَسْرُوهَا فَأُمُورٌ ثَانَوِيَّةٌ الْقِيَمَةِ وَالْأَهْمِيَّةِ إِذْ أَنْ تِلْكَ الْأَمْجَادَ لَنْ تَلْبَثَ أَنْ يَخْبُو⁽⁵⁾ بَرِيفُهَا وَتَتَّصِلَ⁽⁶⁾ جَدَّتُهَا. أَمَا الْإِنْسَانُ التَّوَّاقُ إِلَى الْأَنْعِتَاقِ مِنْ كُلِّ مَا يُفِيدُ خُطَاهُ فِي سَيْرِهِ نَحْوَ الْحُرِّيَّةِ وَكُلِّ مَا يَقِفُ حَاجِرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي لَا حُرِّيَّةَ إِلَّا بِهَا، فَبَرِيقُ إِيمَانِهِ بِنَفْسِهِ لَنْ يَخْبُو، وَعَزِيمَتُهُ أَبَدًا فِي تَجَدُّدِ.</p> <p>ميخائيل نعيمة، هوامش</p> <p>مؤسسة نوفل، الطبعة الخامسة 1988، ص 64 - 66.</p>
--	--

مواضع الاهتمام:

1. ينقسم النصّ إلى قسمين الأول يصف إنجاز البطلة والثاني يشيد بآثار ذلك الإنجاز. حدّد هذين القسمين.
2. ما الوجهان اللذان يظهران لك من تصوّر الكاتب للبطولة والمجد؟
3. اعتمد الوصف في النصّ للحجاج. هات بعض القرائن الدالّة على ذلك.
4. إلى أيّ حدّ مائل وصف الراوي للوقائع حقيقة الحدث؟
5. هل ترى أنّ الكاتب أنشأ بنصّه إنجازا أدبيًا يختلف عن الإنجاز التاريخي الذي حقّقه الفتاة؟ وما قيمة الوصف في هذا الإنجاز؟
6. أنشأ نعيمة نصّه على جملة من المقابلات. حدّدها وتبيّن وظيفتها في إقناع القارئ بأفكار الكاتب.
7. المجد في النصّ مجد فرديّ. بيّن أبعاده في بناء الوجود وإثبات الذات.
8. استخلص من النصّ موقف الراوي من شخصيّة البطلة وأبد رأيك في أطروحته.

20. عِشْقُ الْأَبْطَالِ

التهيد:

يعتقد كثير من علماء التحليل النفسي أن نفس الإنسان تتوق أبداً إلى تقديس النموذج الأرقى. تحتاج أن يكون لها ذلك النموذج في صورة عالم شهير هو الرمز الأسنى، أو شيخٍ دِينٍ هو القدوة العظمى، أو فنانٍ قدير هو المثال الأعلى، أو رياضيٍّ مبدع هو البطل الأمل. وفي كلٍّ من أولئك تجد النفس راحة التلذذ بما تفتقد في ذاتها، وفي تلك الراحة ما يفسر جنون التعلق.

صاحب النص:

توماس كارليل: كاتب اسكوتلندي ولد عام خمسة وتسعين وسبعمائة وألف (1795) كان ذا شخصية صلبة، قليل الكلام كثير العمل والاستعداد للنبوغ. ولد في عائلة قروية وتخرج مدرّساً للرياضة من جامعة أدنبرج. ثم ترك التعليم بعد أربع سنوات فدرس علم المعادن وتعلّم الألمانية. له مؤلفات زاخرة بالفلسفة والتاريخ والحكم والمواظ منها: "الثورة الفرنسية"، سيرة كرومويل" و"الأبطال".

- 1 مَا مِنَّا إِلَّا مَنْ يَعِشُقُ الْأَبْطَالَ، يَعِشُقُهُمْ وَيُحِبُّهُمْ⁽¹⁾ وَيُنْحَنِي إِكْبَارًا لَهُمْ. وَهَلْ يَنْبَغِي الْأُنْحِنَاءُ لِعَيْرِهِمْ؟ بَلْ أَلَا يُحِسُّ الْمَرْءُ أَنَّ فِي إِجْلَالِهِ لِمَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْهُ رُفْعَةً لِنَفْسِهِ؟
- وَهَلْ جَالَ فِي صَدْرِ الْمَرْءِ إِحْسَاسٌ هُوَ أَشْرَفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْدَسُ؟ وَإِنَّهُ لَيْسَرُنِي
- 5 وَيَشْفِي نَفْسِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي طَاقَةِ السَّفْسَطَةِ⁽²⁾ وَالْأَسْتِهْزَاءِ وَالْفُجُورِ⁽³⁾ وَالْجُحُودِ⁽⁴⁾ أَنْ تُذْهِبَ مِنْ نَفْسِ الْإِنْسَانِ الْغَرِيزَةَ الْفِطْرِيَّةَ⁽⁵⁾: عِبَادَةَ الْأَبْطَالِ.
- هَذَا وَإِنَّ أَجْيَالَ الْكُفْرِ الَّتِي تَعْقُبُهَا الْفِتْنُ وَالنُّورَاتُ، تَكُونُ مَمْلُوءَةً بِدَلَائِلِ الْأَضْمِحَالِ⁽⁶⁾ وَالْبَلَى وَالْخَرَابِ. وَإِنِّي لِأَرَى فِي غَرِيزَةِ عِبَادَةِ الْأَبْطَالِ⁽⁷⁾ الصَّخْرَةَ الرَّاسِخَةَ الَّتِي تَتَلَقَّى الدُّوْلَ السَّاقِطَةَ فِي مَهَاوِيهَا⁽⁸⁾ فَتَمْنَعُهَا مِنْ
- 10 الضِّيَاعِ فِي أَعْمَاقِ الْخَرَابِ. فَإِذَا انْتَهَتِ⁽⁹⁾ الدُّوْلَةُ الْمُنْتَدِهْرَةُ إِلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَقَفَّتْ بِهَا رَيْئِمًا نُهَيْئًا نَفْسَهَا لِلنُّهُوضِ، ثُمَّ تَشْرَعُ تَرْتَقِي وَتَصْعَدُ حَتَّى تَعُودَ إِلَى أَحْسَنَ مِمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ.
- وَهَكَذَا يَظْهَرُ لِي أَنَّ عِبَادَةَ الْإِنْسَانِ لِلْبَطْلِ، هِيَ الصَّخْرَةُ الْحَيَّةُ وَسَطَ كُلِّ سُقُوطٍ وَتَدَهْوُرٍ، هِيَ النُّقْطَةُ الْوَحِيدَةُ الثَّابِتَةُ فِي التَّارِيخِ الثُّورِيِّ الْحَدِيثِ، وَإِلَّا
- 15 كَانَ هَذَا التَّارِيخُ كَالْبَحْرِ لَا يَعْرِفُ عُمُقَهُ قَرَارًا وَلَا تَعْرِفُ سَعْتَهُ شَاطِئًا.

توماس كارليل، الأبطال

ترجمة محمد السباعي، دار الكتاب العربي، ص 28.

1. يجلّهم: يعظمهم.

2. السفسطة: المغالطة.

3. الفجور: المعصية.

4. الجحود: النكران.

5. الغريزة الفطرية: هي

الطبيعة المركبة في

أصل خلق الإنسان.

6. الاضمحلال:

الاندثار.

7. عبادة الأبطال:

التقديس.

8. مهاويها: جمع مفرده

المهوى، وهو مكان

السقوط.

9. انتهت إلى: وصلت

مواضع الاهتمام:

1. بدا من الكاتب تقديس للأبطال حتّى العبادة. وضّح ذلك من داخل النصّ، ثمّ من خارجه.
2. بيّن ما نسب النصّ للبطولة من القيمة النفسيّة والاجتماعيّة مستخرجا الحجج الداعمة لذلك.
3. هل ترى مع الكاتب فعلا أنّ الأبطال يسهمون في إنقاذ الدول إذا هي تهاوت ساقطة، وعن أيّ نوع من الأبطال يتحدّث في رأيك؟
4. تجد في معارفك ما يدلّ على التعلّق بالأبطال أيّاً من كانوا تعلّق العابد بالمعبود، اذكر أمثلة وبيّن رأيك في ما لها من وجوه حسنة وأخرى سيّئة.
5. حلّل من خلال النصّ البعد الرمزيّ للبطل في تاريخ الدول. واستدلّ على ذلك من وقائع التاريخ العربيّ الإسلاميّ خاصّة والإنسانيّ عامّة.
6. كيف ترى دور البطل في الرياضة التونسيّة والعالميّة؟

للبطولة صورتان



مشهد من قوّة الشعب التونسيّ يوم الرابع عشر من جانفي 2011



مشهد البوعزيزيّ يوم السابع عشر من ديسمبر 2010

مواضع الاهتمام:

1. في المشهدين غضب ونار تراوحا بين الظهور والخفاء، والحقيقة والمجاز. وضّح ذلك.
2. يمكن من خلال الصورتين أن نلمح محمّدا البوعزيزيّ محترقا حارقا، وضّح الفرق الصرفيّ بين الصيغتين: محترق وحارق، ثمّ دلّل على مدى صحّة هذا الرأى.
3. وضّح العلاقة بين الصورتين مصنّفا البطولة في كلّ منهما.
4. أيّاً من البطولات تفضّل، البطولة الجماعيّة أم البطولة الفرديّة؟ ولمه؟
5. ما الذي أضفى على الثورة التونسيّة معنى البطولة والريادة في العالم العربيّ؟

الوحدة الأولى

أمجاد وبطولات:

التقديم

© Tous droits réservés au CNP

21. بَطُولَةٌ وَالتَّرَامُ

<p>1. يَفِيءُ: يمنح بسخاء.</p>	<p>1 كَانَ فُولْتِيرَ فِي الْأُوْبِرَا ذَاتَ مَسَاءٍ، لَمَّا كَانَ يَفِيءُ⁽¹⁾ عَلَى الصَّحْبِ مَا تَعَوَّدَ مِنْ دُعَابَةٍ وَمَرَحٍ، وَإِذَا أَحَدُ الْأَشْرَافِ يَسِيرُ إِلَيْهِ فِي تَوْجِحٍ وَيَقُولُ: "فُولْتِيرَ مَا اسْمُكَ الْحَقِيقِيُّ؟" وَكَانَ الْمُتَحَدِّثُ الْفَارِسَ رُوْهَانَ، وَهُوَ يَجْمَلُ اسْمًا مِنْ أَنْبَلِ الْأَسْمَاءِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يُشْرَفُ هَذَا الْأَسْمَ. فَالْفَى فُولْتِيرَ نَظْرَةً عَجَلَى، وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَدِيثٍ دُونَ أَنْ يُجِيبَ الْفَارِسَ عَنْ سُؤَالِهِ. وَلَكِنَّ رُوْهَانَ لَيْسَ مِمَّنْ يَسْهَلُ إِهْمَالُهُمْ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، فَصَاحَ فِي قِحَةٍ⁽²⁾: "أَسْمَعْتَ سُؤَالِي؟ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ أَنْتَ". وَكَانَ فُولْتِيرَ حَاضِرَ الْجَوَابِ هَذِهِ الْمَرَّةَ. فَقَالَ: "الْأَسْمُ الَّذِي أَحْمِلُهُ مَغْمُورٌ يَا مَوْلَايَ، بِيَدِ أُنَى - عَلَى الْأَقْلَ - قَدْ أَضْفَيْتُ عَلَيْهِ الشَّرْفَ". فَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي وَجْهِ الْفَارِسِ ثُمَّ اسْتَدَارَ وَأَنْصَرَفَ.</p>	<p>1 5</p>
<p>2. قِحَةٌ: مصدر الفعل وقحة أي ساء خلقه.</p>	<p>10 وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ هَاجَمَتْ فُولْتِيرَ عِصَابَةٌ مِنْ أَشْرَارِ رُوْهَانَ الْمَاجُورِينَ وَأَنْهَالَتْ عَلَيْهِ ضَرْبًا. فَتَحَدَّى فُولْتِيرَ الْفَارِسَ أَنْ يَخْرُجَ لِمُبَارَزَتِهِ، وَلَكِنَّ الْفَارِسَ كَانَ يَخْشَى أَنْ يَكُونَ سَيْفُ فُولْتِيرَ حَادًّا كَلِسَانِهِ فَطَلَبَ إِلَى رَئِيسِ الشَّرْطَةِ أَنْ يَحْمِيَهُ. وَاتَّفَقَ أَنْ كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ، فَتَبَصَّ عَلَى فُولْتِيرَ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْبَاسْتِيلِ، لِيُجْزَى عَلَى سُلوْكِهِ الشَّائِنِ.</p>	<p>10</p>
<p>3. رَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أعطاه إيَّاه. 4. طَمَرَ: دفن.</p>	<p>15 جَعَلَ فُولْتِيرَ هَمَّهُ طِيلَةً نَصَفَ قَرْنٍ أَنْ يُحَطِّمَ بِسُخْرِيَّتِهِ مَا فِي الْعَالَمِ مِنْ إِدْعَاءٍ وَنِفَاقٍ. فَانْفَقَ وَقْتَهُ وَمَالَهُ وَجُهْدَهُ وَقُدْرَتَهُ فِي جِهَادٍ مُتَّصِلٍ لِإِنْقَادِ ضَحَايَا الظُّلْمِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالنَّعْصَبِ الْكَنَسِيِّ. وَبَنَى الْمَنَازِلَ النَّمُوْدَجِيَّةَ لِلْفُقَرَاءِ، وَأَقَامَ مَنْسَجَ حَرِيرٍ وَمَصْنَعَ سَاعَاتٍ يَعْمَلُ فِيهِمَا الْعَاطِلُونَ، وَكَانَ يُشْرَفُ بِنَفْسِهِ عَلَى بَيْعِ مُنْتَجَاتِهِمْ وَيُرَدُّ⁽³⁾ الْأَرْبَاحَ كُلَّهَا عَلَى الْعُمَّالِ.</p>	<p>15</p>
<p>5. النَزَقَ: الطيش</p>	<p>20 وَفِي عَامِ خَمْسَةِ وَخَمْسِينَ وَتَمَانِمِائَةٍ وَالْفِ (1855) تَرَدَّدَتْ أَنْبَاءُ زَلْزَالٍ لَشُبُونَةٍ الَّذِي أَطَاحَ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَشَرِ، وَطَمَرَ⁽⁴⁾ كَثِيرًا مِنَ الضَّحَايَا لَفُوا حَقْفَهُمْ تَحْتَ الْأَنْفَاضِ وَهُمْ يُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ. فَقَدْ حَدَثَ الزَّلْزَالُ وَالْكَنَائِسُ تَعَصُّ بِالْقَدْسِيِّنَ، وَالْمُصَلِّينَ، فَأَخَذَ فُولْتِيرَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَالَمِ فِي ضَوْءِ جَدِيدٍ... وَأَخَذَتْ كِتَابَاتُهُ لُونًا أَكْثَرَ قَتَامَةً. لَقَدْ نَضَجَ عَقْلُهُ الرَّائِعُ آخِرَ الْأَمْرِ، فَادْرَكَ أَنَّ الْحَيَاةَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَدْفًا لِلْعِبَارَةِ الرَّشِيقَةِ وَالتَّهْكُمِ الْمُسْتَهْتَرِ وَنَظْمِ الْمَلَاحِمِ الشُّعْرِيَّةِ. وَمِنْ ثَمَّ تَطَوَّرَ فِكْرُهُ مِنَ التَّرَقِّ⁽⁵⁾ إِلَى الْفَلَسَفَةِ.</p>	<p>20 25</p>

إِبْتِاعَ مَرْعَةٍ فِي تَرْبِي بِسُوسِرَا، وَاشْتَرَكَ فِي حَمَلَةٍ عَنِيفَةٍ يُجَاهِدُ فِيهَا أَلَمَ
الْبَشَرِ. فَقَدْ هَاجَمَ الظُّلْمَ، وَأَصْدَرَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالرَّسَائِلِ، كُتِبَتْ بِلُغَةٍ
مُتَوَقِّدَةٍ، يُضْوِي فِيهَا وَهَجُ إِيمَانٍ نَبِيلٍ صَبَّتْ نَارُهُ عَلَى شُرُورِ الظُّلْمِ الْاجْتِمَاعِيِّ
وَالنَّعْصَبِ. أَمَا شِعَارُهُ فَكَانَ "طَهَّرَ الْعَالَمَ مِنْ عَارِ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ".

30

هنري توماس ودانالي توماس، المفكرون من سقراط إلى سارتر
ترجمة عثمان نوية، مكتبة الأنجلو المصرية ط 1970 ص 230 (بتصرف)

المطلوب:

1. قسم النصّ وفقاً لما طرأ على شخصيّة فولتير من تحوّل (01).

2. استخراج من النصّ الحقلين المعجميين اللذين سايرا تطوّر شخصيّة فولتير (01).

3. حدّد أركان عمليّة التخاطب في النصّ وبيّن علاقة السارد بالشخصيّة (02).

4. وصف السارد أعمال فولتير وأحواله والأطر القصصيّة. بيّن دورها في إقامة النصّ على مراوحة بين
الوظيفة التأثيريّة والوظيفة المرجعيّة (02):

• الوظيفة التأثيريّة:

• الوظيفة المرجعية:

.....
.....
.....

5. يفصح القول المنسوب إلى فولتير في آخر الفقرة الأولى عن تقابل بين نظامين يحدّدان هويّة الشخص ومنزلته الاجتماعيّة. وضّح عناصر هذا التقابل (02).

.....
.....
.....
.....

6. اكتب فقرة حجاجيّة قصيرة (أربعة أسطر) تجعل فيها من تجربة فولتير حجة يُستدلّ بها على أهميّة قيمتي المساواة والمواطنة في بناء مجد الأفراد (02).

.....
.....
.....
.....

7. التعريب: عرّب النصّ الآتي. واشكّله شكلا تامّا (04).

Il a constitué et constitue encore le paradigme de l'intellectuel engagé. Son nom apparaît, comme un garant, au hasard des crises politico-morales que traverse la société française. Quand de jeunes lycéennes musulmanes refusent d'abandonner leurs voiles ou de se soumettre à la mixité des cours de gymnastique, on écrit sur les murs Voltaire, reviens!

Encyclopédie Universalis 2004

.....
.....
.....
.....
.....
.....

8. الإنتاج الكتابي (6 ن).

ذكر السارد في خاتمة النص أنّ شعار فولتير في الكتابة والعمل كان "طَهَّرَ الْعَالَمَ مِنْ عَارِ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ".

توسّع في تحليل هذا الشعار بتحرير فقرة حجاجية تبرز فيها صورة الشخصية المؤهلة أكثر من غيرها للاضطلاع بهذا الدور وادعم رأيك ببعض الوقائع أو السير:

© Tous droits réservés au CNP

© Tous droits réservés au CNP

الوحدة الثانية

شباب وتحديات

فهرس نصوص الوحدة الثانية: شباب وتحديات

الصفحة	صاحب النص	النص	الرقم	التصميم	
104	ميخائيل نعيمة	الشباب ثروة وثورة	.22	المدخل	
109	عادل شريف	شفاعة الأبطال	.23	الاستكشاف	
111	الشاذلي عطاء الله	همم الشباب	.24		
114	محمد الإحساني	الاختيار الصعب	.25	التعلم	
119	حياة بالشيخ	وما زال السؤال يلاحقه	.26		
123	أبو القاسم الشابي	أحلام وعزائم	.27		
127	قديري قلعي	غورو لن تمر إلى دمشق	.28		
134	أيمي بوردي	مضاء عزيمة	.29		
140	أبو القاسم الشابي	سأعيش رغم الداء والأعداء	.30		
144	جبرا إبراهيم جبرا	عمليتي الثالثة	.31		
149	المؤلفون	لو كان التحدي رجلا لحكى	.32		
154	محمود طرشونة	التمثال	.33		
158	جبران خليل جبران	البنفسجة الطموح	.34		
163	طه حسين	مقام التحدي	.35		
168	الحسين بلحاج نصر	قفزة اليقين	.36		
172	محمد علي شمس الدين	ليس في فشل المثابر عار	.37		
175	دار الرشيد دمشق بيوت	عائلة المجد	.38		
179	توفيق الحكيم	إصرار	.39		الدعم
184	إيليا أبو ماضي	الشباب والشجاعة من دعائم التقدم	.40		
187	مسعودة أبو بكر	ومن الحلم ما قتل	.41		
191	عباس محمود العقاد	غاية الإيمان بالنفس	.42	التقييم	

شبكة التعلّات

الأهداف الجزئية		المحتويات	الأهداف العامة	الوحدة		
الشباب والثورة	المدخل	النص الثاني والعشرون الشباب ثروة وثورة	✓ تعرّف العلاقة بين الشباب والواقع والطموح والحلم. ✓ تبين أهمية القيم في بناء الأُمجاد عند الشباب (الصبر والجرأة والإقدام والتحدّي والتمرد والتحرّر وإدراك المطامح...).	شباب وتحديات		
البطولة	الاستكشاف	النص الثالث والعشرون شفاة الأبطال				
الهمم	الاستكشاف	النص الرابع والعشرون همم الشباب				
العلاقة بين الشباب والواقع والطموح والحلم استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	القراءة	النص الخامس والعشرون الاختيار الصعب				
النواسخ الفعلية	اللغة	النص السادس والعشرون وما زال السؤال يلاحقه				
الكتابة الحجاجية: تلخيص نصّ سرديّ	الكتابة					
توظيف الوصف للحجاج في الخطاب	التواصل					
العلاقة بين الشباب والواقع والطموح والحلم استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	القراءة	النص السادس والعشرون وما زال السؤال يلاحقه			✓ تبين قيمة المثابرة والاجتهاد في تحقيق النجاح والتميز في نطاق التنافس النزيه واحترام الآخر... ✓ استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	
النواسخ الفعلية	اللغة					
الكتابة الحجاجية: التعليق	الكتابة					
توظيف الوصف للحجاج في الخطاب	التواصل					
العلاقة بين الشباب والواقع والطموح والحلم استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	القراءة	النص السابع والعشرون أحلام وعزائم				
النواسخ الفعلية	اللغة	النص الثامن والعشرون غورو لن تمرّ				
الكتابة الحجاجية: ترجمة نصّ سرديّ	الكتابة					
توظيف الوصف للحجاج في الخطاب	التواصل					
العلاقة بين الشباب والواقع والطموح والحلم استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	القراءة	النص الثامن والعشرون غورو لن تمرّ	✓ استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.			
النواسخ الفعلية	اللغة					
الكتابة الحجاجية: تلخيص نصّ وصفيّ	الكتابة					
توظيف الوصف للحجاج في الخطاب	التواصل					
الصبر الجرأة الإقدام التحدي التمرد التحرّر وإدراك المطامح استجلاء الأبعاد الحجاجية للوصف.	القراءة	النص التاسع والعشرون مضاء عزيمة				
النواسخ الفعلية	اللغة	النص التاسع والعشرون مضاء عزيمة				
الكتابة الحجاجية: الملخص	الكتابة					
توظيف الوصف للحجاج في الخطاب	التواصل					